

العدد الثالث و الثلاثون

2016 | 08 | 15

33

الاتحاد

اجتماعية ثقافية انسانية تصدر عن اتحاد منظمات المجتمع المدني

مجتمع مدني **سوري** أفضل



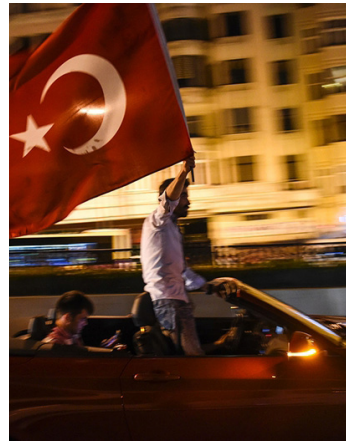
في هذا العدد

4

الديمقراطية
جهاز مناعة ضد
الإنقلابات

14

بصمة مغترب



19

النظام الفيدرالي و
سوريا

8

القوى المدنية
تنتصر في تركيا

مصمم غرافيك

م. مراد علوان

رئيس هيئة التحرير

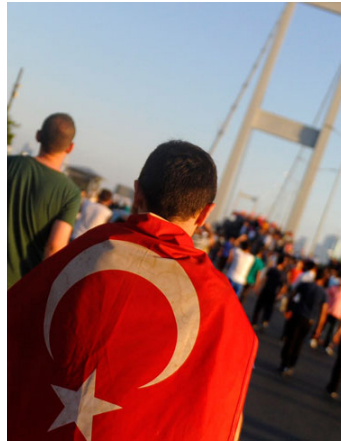
د. خضر السوطري

20

إضاءات حول
مسيرة المعري
الشعرية

30

عاد مسيلمة يجر
بأذياله ألف ألف
مسيلمة



40

المقاومة الشعبية و
افشال الانقلاب

23

حلب معركة
تستحق التأمل

هيئة التحرير

م. أحمد خياط

د. محمد سعيد

أ. إبراهيم الأحمد

القوى المدنية

تنتصر في تركيا

د. خضر السوطري



الأمة التركية والشعب التركي العظيم نهنئكم بالانتصار الكبير للحرية والمدنية والديموقراطية والشرعية في تركيا الحبيبة وندعوا الله تعالى أن : **«رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا»** وأدم عليها الأمن والأمان والاستقرار واستمرار الإزدهار ولعلّ تلاحم كل النسيج التركي المدني مع قيادته الحكيمة وكل مؤسسات الدولة وكم كانت جسارة القائد الذي حرك ملايين الجماهير بمكالمة تليفونية نزلت

- وللقيادة الحكيمة (الطيب إودوغان) نقول : ماذا فعلت أيها الرجل القائد حتى تسمّرت عيون ملايين أحرار العالم شبيبهم وشبابهم وأطفالهم على شريط الأخبار باقون معك للصباح في دعاء وابتهاال ودموع يارب صباحاً يعزُ فيه وجه العدل ويسوء فيه وجه الظالمين والحاquدين وفعلاً أسفر صباح يوم ٢٠١٦/٧/١٦ عن فرج ونصرٍ ليس لتركيا الحبيبة فحسب بل لكل الأحرار والمستضعفين والذين يحبون تركيا في العالم
- الآن بإمكاننا القول أن هناك ديموقراطية مدنية حقيقية أقوى من العسكر وأنّ هناك نموذجاً أقوى من العسكر وأقوى من هيمنة الأمم المتحدة وأما من يحددون من يدخل معسكرهم ومن لايدخله فليس لهم سلطة على تركيا بعد اليوم فهي لاعب كبير . وهل نحن قريبين من إنفراط هذا العقد العفن وبناء أكثر حضارة وأكثر إنسانية ؟
- تركيا الحضارة هي تركيا الإنسانية هي ليست رثة السوريين فحسب بل هي حزن دافئ لكل المستضعفين والمظلومين في العالم فهل يقام برنامجاً احتفالياً من ممثلي الإنسانية في تركيا لتتوج عاصمة الإنسانية في العالم قريباً
- القصّة باختصار : كلمات بأربعة عشرة ثانية قالها الجسور الطيب أردوغان كان صداها من جوال صغير نزول ملايين المدنيين الى الشوارع و تغلبوا على الدبابات .



- عندما كنّا نزور أعضاء الحكومة والفاعلين في الحكومة من أجل التهنئة والتبريك بالنصر الكبير كانوا يقولون يكاد يكون موحداً أو متقارباً (إنه من الله وهي إرادة الله وهذه أيضاً من قوة الشعب ومن دعوات المظلومين في العالم) مع أنهم عملوا لهذا اليوم نسيجاً اجتماعياً , ورغم أنه نسيجٌ متنوع الأعراق والأديان إلا أنه يشكل قوة بحق , كذلك أوجدوا قوى على الأرض مهمة جداً كالبلديات والقوى الخاصة والشرطة .

- سيحاول الماكرون مجدداً ولكن على ما أظن لن تقوم لهم قائمة وستدور الدائرة عليهم بإذن الله لأن تركية تقوم على خطة لها أهدافها الاستراتيجية وهي تحقيقها وترتقي إليها بشكل متسارع وتحقق نهضة ضمن نسيج متناغم وإن الناس هنا أحببت الديمقراطية وأحست بالحرية والرخاء.

- هذه المنطقة كان مكتوباً لها ومخطط لها أن تكون بؤرة نزاع وتمزيق الممزق وتفتيت المفتت في صراع طويل ولعل أكبر دولة في المنطقة هي تركية جيشاً واقتصاداً وحضارة ولعل تمزيقها سيفتح الطريق أمام تمكين محاور الأقليات على الأكثرريات في المنطقة وبالتالي استمرار الصراع واستمرار إضعاف القوى أمام حاكم العالم الأول ولكن الله سَلِّمْ .

- ستكون هناك إعادة هيكلة ولكنها للداخل فهو الأهم والأولى وسيكون هناك إعادة نظر في العلاقات الخارجية بالتأكيد ولكن لا أظنه متسرعاً وإنما سيكون بأسلوب تركيا الهادئة والمتسقة مع خطتها الاستراتيجية الكبرى لا تخافوا على تركية ولعها الآن اجتازت مراحل ليست اقل من عشرة سنوات الى الأمام وذلك برعونة المتسرعين من الانقلابيين والحمقى من الداعمين ونصر من رب العالمين



و انتصرت

#حلب

أنكسر الحصار رغم أنف الطاغية بشار
ورغم أنف الروس : عبارة رددتها في إحدى
المظاهرات التي خرج بها أهالي مدينة حلب
فرحاً بكسر الحصار عن المدينة التي يقطنها
أكثر من 350 ألف نسمة

بقلم محمد رياض الشاذلي

مدينة صبر أهلها حوالي الثلاثون يوماً وهم محاصرين فيها دون وجود أبسط مقومات الحياة ورغم ندرة المواد الغذائية والخضار والمحروقات وندرة مادة الخبز وهي قوة الشعب استمر النظام السوري بأعماله العسكرية لمدة شهر تقريباً وهو يقصف المدنيين العزل ويدمر منازلهم ويهجرهم ويقتل العديد منهم حتى استطاع أن يحاصر أخطر مدينة في العالم - حتى استطاع أن يحاصر حلب الشهباء - حتى استطاع أن يحاصر المدينة التي قدمت آلاف الشهداء - حتى استطاع أن يحاصر المدينة التي لا ينام أهلها وهم يعملوا في سبيل الله وفي سبيل أسقاط النظام وفي سبيل ما خرجوا من أجله وهو الحرية

حوصرت المدينة في ثالث أيام العيد وأصبح طريق الكاستيلوا شريان مدينة حلب من أخطر الطرق في حلب إذ أنه أصبح مرصود من قبل نيران قوات النظام فقتل النظام على هذا الطريق مئات العائلات التي حاولت الخروج من المدينة المنكوبة بسبب ما تعانيه من قصف شديد وهمجي وبسبب عدم توفر أبسط مقومات الحياة التي يحتاجها هذا الشعب

ورغم ما عاشته حلب خلال شهر كامل تقريباً من الحصار إلا أن الشعب بفي صامداً متمسكاً بأرضه وبقي يدافع عن مدينته واستطاعت منظمات المجتمع المدني بعجالة من توحيد جهودها مع مجلس مدينة حلب ورص صفوفها من خلال الاجتماعات اليومية والعمل اليومي ليل نهار لتأمين احتياجات أهل حلب ووضع خطط لتوزيع الخبز يومياً للناس في حلب وتوزيع السلال الغذائية ومادة الحليب للأطفال والمحروقات للمشافي والدفاع المدني والمولدات التي تخدم أحياء حلب ورغم حصار حلب كانت هناك مبادرات من شباب متطوعين للبحث عن الفقراء وتأمين احتياجاتهم اليومية والتخفيف عنهم لدعم صمودهم قدر المستطاع

نعم هي حلب الشهباء التي أثبت أن تحاصر وأبت إلا أن يفك الحصار عنها بهمة شبابها وسواعد رجالها وثوارها الشرفاء

نعم هي حلب وهذا شعبها المتمسك والصامد في أرضه ثلاثون يوماً من الحصار والقصف ولكننا لم نقنط من رحمة الله ولم ننسى أن الله معنا وأننا عندما خرجنا في ثورتنا المباركة كانت صيحاتنا يا الله مالنا غيرك يا الله

تعلمنا في حصارنا الكثير - تعلمنا أن نكون يد واحدة لمواجهة المصائب التي نمر بها - تعلمنا أن نكون يد واحدة لنشعر بالمدنيين الفقراء وعائلاتهم ونبحث عنهم ونخدمهم بما نستطيع - تعلمنا ألا نبذر في طعامنا وشرابنا - تعلمنا أن نعود جميعاً إلى الله تعالى - تعلمنا الكثير الكثير في حصارنا , حتى جاء اليوم المنتظر من الله تعالى 6-8-2016 وتمكنت مدينة حلب الشهباء من فك الحصار بسواعد شبابها وثوارها الأبطال الذين قدموا أرواحهم في سبيل الله أولاً وفي سبيل فك الحصار عن أهالي مدينتهم وأطفالها الصغار ورجالها ونسائها المستضعفين , كما تم فتح طريق أمن للمدنيين المحاصرين في داخل المدينة

و في ساعات فك الحصار الأولى كانت فرحة الأهالي في حلب كبيرة جداً - خرج الكبير والصغير في هذا اليوم ليكبر ويصيح صوته تكبيراً ابتهاجاً وفرحاً في فك الحصار وكانت هذه الفرحة تشبه إلى حد كبير تلك الفرحة أثناء تحرير ما يقارب الـ 60 % من مدينة حلب في عام 2012 .

وبعد فك الحصار عن المدينة وتأمين الطريق الجديد بشكل جيد بدأت قوافل المساعدات بالدخول إلى إليها .

ومن الجدير بالذكر أيضاً أنه كانت هناك مبادرات لأهالي مدينة أدلب الخضراء من أجل إدخال الخضروات والطحين للمدينة المحاصرة .

وفي يوم فك الحصار عن المدينة سجد أهالي حلب على أرضها الطاهرة شاكرين المولى عز وجل على هذا النصر العظيم الذي منه الله علينا

وفي النهاية ثقوا تماماً أن الله لن يتخلى عنا وإن كان للباطل جولة ف للحق جولات

الديموقراطية جهاز مناعة ضد الانقلاب

بقلم: جمال قارصلي



عام 1997 إعادة حوالي 300.000 لاجيء إلى كوسوفو، والذين كان أغلبهم من الشباب، أصريت على أن أذهب بنفسني إلى كوسوفو، كنائب مختص في شؤون اللاجئين، وأرى الوضع هناك بأم عيني، لأنني كنت دائما أحذر الحكومة الألمانية من هكذا عمل، لأنه سيساعد على إندلاع حرب أهلية في كوسوفو، والتي ستكون نتائجها وخيمة أكثر من الحرب البوسنية التي سبقتها. أول لقاء كان لي في مدينة «برشتينا»، عاصمة كوسوفو، مع رئيسها الراحل، السيد إبراهيم روغوا Ibrahim Rugova، ومن جملة الحديث معه، ذكرته بخطاب ألقاه أمام الجالية الكوسوفارية في ألمانيا، والتي دعا من خلالها المواطنين الكوسوفاريين المقيمين في ألمانيا إلى الرجوع إلى كوسوفو. طلبت منه بأن لا يدعو الشباب إلى الرجوع إلى كوسوفو، وأفصحت له عن تخوفي، بأن هؤلاء الشباب في حالة رجوعهم إلى كوسو، سيكون أول شيء يقومون به، هو حمل السلاح للدفاع عن حريتهم وكرامتهم وأهلهم، لأن هؤلاء الشباب ذاقوا طعم الحرية والكرامة والديمقراطية في ألمانيا، ولن يرضوا بالذل والتفرقة والتمييز الذي طبّقه عليهم النظام الصربي في بلغراد آنذاك. وقلت له بأن ترجيع هؤلاء الشباب إلى كوسوفو سيكون له تأثيرا سلبيا كبيرا على حالة التوتر السائدة في يوغسلافية السابقة، وذلك كمن يصب الزيت على النار، وبهذا ستشتعل حرب أهلية، ربما ستكون نتائجها وخيمة جدا، وهذا ما حصل في النهاية.



صحيح أن الديمقراطية هي نقيض الديكتاتورية، ولكن للديمقراطية ديكتاتوريتها الخاصة، والتي يمكن أن نسميها بديكتاتورية الديمقراطية وهي التي تأخذ شرعيتها من صندوق الاقتراع، ولو كانت بأغلبية بسيطة جدا من الأصوات، وربما لا تصل هذه الأغلبية إلى نسبة 50,1%. وحسب رأيي، من لا يؤمن بديكتاتورية الديمقراطية، فهو ليس ب«ديمقراطي»، ويمكن تصنيفه من زمرة الذين يريدون أن يفسروا الديمقراطية على حسب هواهم، وتحريفها وتوجيهها كما يشاؤون، وهذا ما حصل أثناء إنقلاب السيسي على الشرعية التي أعطاها الشعب المصري للرئيس محمد مرسي.

من المعروف بأن أسوأ نظام ديمقراطي، هو أفضل من أحسن حكم عسكري في العالم. ومن يتذوق طعم الديمقراطية الحقيقية لمرة واحدة، فلن يرضى بأن يعيش تحت حكم ديكتاتوري مرة أخرى، مهما كان هذا الحكم منمقا بعبارات رنانة وشعارات طنانة، لأن حقيقته تتعارض مع القيم الإنسانية وظاهره خادع.

من تجربتي الشخصية، وعندما قررت الحكومة الألمانية في

الأغلبية الساحقة للشعب التركي ليست على استعداد أن تتخلى عن مكاسبها التي دفعت ثمنها الكثير من الدم والجهد الهائل، ولو مهما كلف الثمن.

عندما تضع في إسمها كلمة «الديمقراطية» مثلما عملت ألمانيا الشرقية سابقا والتي كان اسمها الرسمي «جمهورية ألمانيا الديمقراطية» وكذلك كوريا الشمالية والتي أسماها «جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية» وكذلك اليمن الجنوبي سابقا والذي كان إسمه «جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية» بالإضافة إلى أنظمة ديكتاتورية كثيرة يحكمها حزب واحد.

إن كل العصابات الديكتاتورية الحاكمة في العالم وكذلك الذين يستفيدون من حكم العسكر، يروجون لهذا أنظمة،

عند الرجوع إلى المحاولة الانقلابية الفاشلة في تركيا، نجد بأن الانقلابيون في مخططاتهم قد حسبوا حساب كل شيء، إلى حد أنهم ظنوا، بأن نسبة الفشل في عملهم الانقلابي صارت تقارب الصفر في المئة، ولكنهم نسيوا بأن يأخذوا شيئا هاما بعين الاعتبار، ألا وهو طعم ولذة الديمقراطية التي يتمتع بها الشعب التركي منذ حوالي خمسة عشر عاما على الأقل، وأن الأغلبية الساحقة للشعب التركي ليست على استعداد أن تتخلى عن مكاسبها التي دفعت ثمنها الكثير من الدم والجهد الهائل، ولو مهما كلف الثمن. هذا العامل كان له دورا كبيرا في إفشال المحاولة الانقلابية في تركيا، وربما كان أهم سببا لذلك، لأن الشعب التركي عرف ما معنى الحرية والديمقراطية وكذلك تنعم برفاهية الحياة والمستوى المعيشي العالي الذي يضاوي مستوى المعيشي في الدول الأوروبية الغنية.

الشعب التركي لن ينزل إلى الشارع فقط لأنه يحب الرئيس رجب طيب أردوغان، أو لأنه إنتخبه كرئيس له بنسبة 52% ، بل هو نزل إلى الشارع، وبصودر مفتوح يواجه بها رصاص العسكر، ومنهم من رمى بنفسه أمام دبابات الانقلابيين لكي لا تمر، من أجل الدفاع عن مصلحته الخاصة ومكتسباته التي حصل عليها في السنوات الأخيرة.

من خلال التجربة التي عشناها مع الانقلاب الفاشل الأخير في تركيا، تبين لنا بأن الذي يحمي الديمقراطية هو الشعب الحر وليس الجيش، ولهذا فإن الرئيس الذي يتم إنتخابه من أغلبية الشعب، لا يحتاج لا لجيش ولا لمرتزقة من الخارج لكي تحميه.

للأسف يوجد الكثير من الأنظمة التي تحاول أن تخفي ديكتاتوريتها بواسطة ثوب ديمقراطي برّاق، وتزيده تمويهات،

ولا يخجلون حتى لو أنهم لحسوا البسطار العسكري ليلا نهارا تمجيدا للديكتاتورية العسكرية، وأفضل مثال على ذلك هو ما نعيشه كل يوم تحت حكم بشار الأسد في سوريا.

إن الأنظمة الديكتاتورية ستزول عاجلا أم آجلا، ومصيرها سينتهي على مزبلة التاريخ، وعلى كل من يريد أن يكون لديه جهاز مناعة لحكم بلاده ولإستقرارها ولمدة طويلة، أن يلتزم بالنظام الديمقراطي، رغم كل العيوب التي يتضمنها هذا النظام، لكنه جهاز مناعة مجرّب ضد كل فيروسات الانقلابات العسكرية وما حصل في 15 تموز من هذا العام في تركيا هو أفضل مثال على ذلك.



نحو تجاوز إرهابيات الحرية... النقد أولاً

قلم : د. جمال الشوفي

الإيمان بالرأي الحر، هو الإيمان بقدرة الأفراد الأحرار على طرح أفكارهم ورؤاهم دون إقصاء أو احتكار، فقط كونهم أحرار يستطيعون اختبار أفكارهم علنية أمام مرآة الآخرين والواقع معاً. فالحرية بوصفها جوهر العقل وروحه هي البيئة العامة التي تمكن الأفراد القدرة على احترام الرأي المختلف عنهم أياً كان عمق الخلاف ونمطية التفكير، فقط لأنهم عقلاء، والعقل جوهره الاختلاف والتمايز. وما الحوار سوى المعادل الموضوعي بين موضوعتين متساويتين قيمة ومختلفتين هدفاً أو نهجاً، هو القاعدة والمبدأ في الوصول إلى «الحقيقة» الكاشفة لإمكانات الواقع التي لم تتحرر بعد. الواقع القائم أمامنا معطيات وإمكانات، وما فكرنا سوى صورة من صورته، نعمل لجعلها مقاربة قدر المستطاع، رغبة منا في فهمه تاريخياً ومادياً وسياسياً وفق مقولات ينتجها العقل، وقابلة لأن تصبح واقعاً حياً ومعاشاً، فالواقعي معقول والمعقول واقعي اتساقاً مع الجدل الهيجلي العريق.

4 التسرع في إصدار أحكام القيمة الأخلاقية والتي وإن كان هدفها يرقى إلى مستوى التحديد الأخلاقي من بحر الدم السوري، إلا أنها أقامت التحاجز والتباين اللامحدود وعامل من عوامل التذير والتشتيت والمزيد من الإغراق في الانعزالية وتبادل التهم إلى ما لانهاية وغالباً بذات المصطلحات والمفاهيم.

5 إذا كان توجيه الحدث والواقع باتجاه نصرة الحق والمظلوم في الثورة السورية أمر ثوري وإنساني، إلا أنها لم تكن مبرراً أبداً لخلق عوامل التحكم برأي الآخرين وتوجهاتهم لحد الإلزام المكروه والممجوج، ناسية أو متعامية فعلياً عن نسبة الحق والحقيقة وضرورات ردم الهوة بين الواقع والهدف بابتكار الطرق المعرفية والأخلاقية العامة، فنصرة المظالم التي تأتي بمظالم أخرى ليست سوى تأسيس لفاشية جديدة من نوع آخر، وإن اختلفت شكلاً تبقى ذات المضمون والمحتوى. أمام مشهد المتناقضات الطويل هذا، بات من الضروري اليوم العودة للارتكاز على المبادئ العامة والإنسانية والمؤسسة للهوية المدنية من حيث، صيانة الحريات الفردية والإبداع والفكر، واحترام حقوق الإنسان بحيث لا يجوز التعدي عليها أو الانتقاص منها، واعتماد مبدأ الاختلاف بالمعتقد والرأي هوية عامة، فالمواطنة هي الأفراد المختلفون رأياً وصفة والمتساوون قيمة، وذلك تأسيساً للانتماء السوري هوية عامة بلا توصيفات أو متشابهات، ترمم صدوعه وتبايناته الطائفية وانزلاقاته الفتوية وانحرافات الدموية.

سؤال الهوية والطريقة، سؤال المنهج وماذا بعد؟ سؤال أن يتنصر الكل وتنصر معهم في سياق إنتاج مجتمعي عريض، غايته الوطن والهوية أولاً، وتجاوز معيقات التحرر والكرامة الإنسانية والعقم المعرفي ثانياً، وتأسيساً للبحث عن مقومات مادية واقتصادية ومجتمعية هو غرض الثورة في المبدأ. وكل عمل فكري وعقلاني في الممكن الموضوعي، يسعى للمقاربة والقراءة المتداخلة لحماً ودماً وحساً مع الواقع الأساسوي المعاش من حصار وتهجير وتنكيل، والناظر للتوصل لمخرجات الحل الممكنة بهدف الانتصار للحقوق والمظالم وتحقيق العدالة، هو جسور عبور مفاهيمية وجب تجذيرها نهضوياً في مواجهة أمة تكبو وتتدحرج نحو الهاوية.

الانغلاق والنزعة الانعزالية والغرق في المحلية، هي ذاتها إرهابات وانتكاسات الحرية التي بدأ فجرها في 2011/3/15 ولم تكتمل شروطها العامة بعد، ولم تصبح واقعاً عاماً للأن. فما مرت به سوريا طوال ما زاد عن السنوات الخمس الماضية من محطات تحول مذهشة مرة، ودامية مرات ومرات حتى الفجيعة، يمكن وصفه بمأساة قرن، بل جريمة عصر يدعي حقوق الإنسان والعدالة الكونية.

الحدث السوري الضخم هذا كان ولازال محك مهم للسوريين جميعاً و«للنخبة» السياسية والثقافية في خضم التجربة العملية والنظرية سواء. فقد كشفت الثورة، كما يكشف المشعر المعادن، عن الكثير من الأخطاء المعرفية لا بل «العيوب المنهجية» التي مورست بقصد أو دونه متجلية بـ: 1 غياب لغة الوصل والحوامل المفهومية بين الفكرة ومحاورها، ما خلق التحاجز والانفلاقات العمودية بين منغمس في حلمه، «الحق»، من حيث الإنسانية ودوافعها، وصولاً إلى منغمس بالدم لأقصى درجات التطرف والجريمة، وبينهما طيف يعب من غمار المتعارضات الطويلة غير المنتهية، ليغرق الكل في دوامة النفي المطلق لدرجة الاجتثاث.

2 النزعة «التنظيرية» التي طالما خلطت بين الحلم والممكن من جهة، وبين الواقع والهدف من جهة أخرى، ما أضفى سمة الفردية و«الأخوية» في انتقاء الوسائل وطرق العمل بعيداً عن الروح الجماعية والتنسيق العام المنظم. وما يحدث من تغليب للأمني الفردي من تشنج لانهائي ورفض للواقع بكل صنوفه ونفور كل طرف من الآخر سوى نتيجة واقعية لها، بدلاً من تفكيك الواقع وتحليله واكتشاف إمكاناته دون ادعاء امتلاكه وامتلاك الحقيقة المطلقة من بعد. فقبول الواقع «ببعجته وبجره» وإن الفرد جزء من كل شرط أولي للإقرار به وبثقله بغية العمل على تجاوزه وفق الممكن المستخلص عقلياً.

3 النمطية الأيديولوجية ونزعة المغالبة في لوي عنق الواقع والرأي السياسي وتغليب على كل من حوله، وصلت لدرجة «الكيدية السياسية» القتالة، والتي خلفت الكثير من حالات التخوين وعدم الثقة والغرق بالتصورات الذاتية لدرجة الوهم أحياناً، وما انفكك الشارع والإنسان البسيط عن «نخبه» إلا إحدى أوجه هذه الكيدية التي لامسها مباشرة ومرات عدة، ما جعل الانتكاس لمحلية المشاريع وقزميتها تحل محل المشروع الوطني العام.

واقع الطبابة و العلاج في تركيا

قلم : وضاح عبد الرحيم

الى المشافي الخاصة باهظة الثمن والتي قد تكلف اللاجئ السوري مايعادل نصف راتبه الشهري في أغلب الأحيان جراء كل معاناة أو معالجة يقوم بها داخل المشفى الخاص .

أما العائق الثالث فهو طبيعة الأراضي التركية الواسعة فعلى سبيل المثال في مدينة استانبول العاصمة الاقتصادية التي يقطنها حوالي 2 مليون لاجئ سوري يضطر المرضى لقطع مسافات طويلة للوصول الى مشافيتهم بسبب إتساع الرقعة الجغرافية للمدينة بالإضافة لحالة المواصلات التي تشهد إزدحاماً كبيراً على مدار الساعة , أما عن الحالات الإسعافية فيضطر الشخص حينها لإستئجار عربات الأجرة المكلفة للوصول إلى أقرب مشفى له .

فهذه العوائق الثلاث هي واقع يعيشه اللاجئ السوري بشكل دائم ولكننا لا نخفي أو نهمل عمل الحكومة التركية الجبار في هذا الخصوص من حيث التسهيلات المقدمة للاجئين التي لم تمنح لأي لاجئ سوري في اي بلد آخر عربياً كان أو اجنبياً , والكثير من الأدوية باهظة الثمن كجرعات أمراض السرطان وأدوية أمراض القلب والكبد والأمراض العصبية وغيرها من الأمراض الخطيرة تصرف أدويتها للمرض السوريين بشكل دوري وبدون أي مقابل بالإضافة الى الإهتمام الملحوظ من كواد المشافي بالمرض السوريين فالمريض السوري يعامل كغيره من المرض الاثراك دون أي تفرق أو تمييز. وفي ظل هذا الواقع الصحي لا بد من تضافر الجهود الإنسانية والعمل من أجل الحد من هذه المشكلات وهذا يقع على عاتق المنظمات والجمعيات المحلية والدولية العاملة في المجال الصحي بشكل أساسي إذ لابد من التنسيق مع الحكومة التركية ممثلة بوزارة الصحة لإيجاد الحلول الملائمة والنهوض بالواقع الصحي لجميع اللاجئين السوريين في الدولة التركية .

قد لا يخفى على أحد مدى المعاناة التي يواجهها اللاجئ السوري في بلدان لجوئه في مختلف مجالات الحياة وسبلها، فكونك لاجئ في بلد كان لابد من وجود صعوبات حياتية كثيرة لم تكن موجودة في بلدك الأم . أما عن حياة اللاجئ السوري في الدولة التركية، فهناك الكثير من الصعوبات والعوائق المعيشية التي تواجه اللاجئ السوري , وخصوصاً في المجال الصحي , فعلى الرغم من التسهيلات التي قدمتها الحكومة التركية في جميع المشافي الحكومية في مختلف الولايات للاجئين السوريين الحاملين بطاقة الآفاد (كيملك) والتي تمنحهم حق الاستطباب والعلاج في المشافي الحكومية التركية بشكل مجاني حالهم كحال أي مواطن تركي إلا أن الأمر لا يخلو من بعض العوائق الكبيرة في الواقع , وأول هذه العوائق هي اللغة , فإن اختلاف اللغة بين المريض السوري والطبيب التركي يسبب مشكلة كبيرة , ففي هذه الحالة لن يكون هناك أي تفاهم بين الطرفين ولابد من وجود شخص يتقن اللغتين العربية والتركية (مترجم) يكون صلة الوصل بين المريض وطبيبه وعندها يضطر المريض لدفع أجور الترجمة الباهظة في الواقع وأيضاً قد لايتوفر المترجمون في جميع الأوقات بسبب قلة العاملين في هذا المجال بالإضافة لأجورهم الباهظة التي يصعب على المريض تغطيتها , مع العلم أن هناك بعض الجمعيات والمنظمات السورية التي تؤمن المترجمين المجانيين في المشافي التركية ولكنها لا تغطي إلا نسبة قليلة من الاحتياج .

أما العائق الثاني هو عدم إستفادة جميع اللاجئين السوريين من حق العلاج المجاني في المشافي التركية , فكثير من اللاجئين يحملون بطاقات آفاد قديمة لاتمنح الحق بالعلاج المجاني وأيضاً منهم من لا يحمل هذه البطاقة أبداً بسبب توقف شعبة الأجانب في دائرة الأمنيات التركية عن إصدار وتجديد بطاقات الآفاد للاجئين السوريين , وهذا مايدفع الكثير منهم للذهاب

أنثى شرقية..

قلم : نورا نحاس

تتدفق المشاعر في قلب الأنثى منذ نعومة أظفارها وتحاول أن تظهر ذلك من خلال احتكاكها مع من حولها ، ولعل احتضانها لدميتها وتقبيل وجنتها هو أول تعبير لتلك المشاعر السيالة ، وتستمر هذه العواطف بالنمو والتطور عبر مراحل طفولتها الأولى والثانية وهي تترعرع في كنف أسرتها ، فتتشبع أو تُحرم من الحنان ، وتخرج إلى المجتمع بصياغتها المشاعرية الناطقة بتربيتها الحسنة حيناً والسيئة حيناً آخر ، فتثمر وردةً ريانةً بانتظار احتضان الحبيب ، وهنا إما أن تسقط في بئر العواطف أو تحسن السباحة ، ومفصل ذلك أفق وعيها وسعة تفكيرها، ولكن غالب الإناث يستسلمن للمجتمع الذكوري البحت ويرضين أن يكنّ مطواعاتٍ مسلوبات الرأي محدودات الفكر ، منقاداتٍ لكل المجتمع حتى يرضينه ، ذاك المجتمع الذي يكون فيه الذكر هو المحور الأوحـد والكل يدور في فلكه ، حتى الإناث الكبار سواها ، تعلموا أصول هذه الحبكة ، وساهموا في صوغها ، فتراهنّ يعبئن على كل أنثى حرة عرفت حدودها وحقوقها ، فاتهموها بالرجولة والخروج عن العرف والشرع ، مع أن الشرع هو أول ناصرٍ للأنثى بعد أن دفنتها الجاهلية وهي حية ، ولأجمل من جواب النبي صلى الله عليه وسلم حين سُئل أي الناس أحب إليك قال عائشة ، لم يمنعه مجتمعه من البوح بحبٍ أغدق عليه من العواطف واللفظ ما أغدق ، فلماذا اليوم يخجل الذكر من ذكر اسم زوجته أمام الناس فضلاً عن تصريحه بحبها ، واليوم وبعد هذه العهود البعيدة عن النهج النبوي السوي ، كم نحن بحاجة ماسة للعود لذاك النهج القويم ، بنبذ العادات البالية وإعطاء كل ذي حق حقه في مجتمع ظلم المرأة والرجل معاً حين نحّاهما عن مسارها الذي خلقت له وهو دفق الحب والحنان على أسرتها ومحارمها ، ومنحها حقها في إبداء الرأي فيما يخصها وعدم إيكال المجتمع عنها باتخاذ قراراتها طبقاً لما يجب دون مراعاة شرع الله فيها ، ألم نشهد استشارة النبي صلى الله عليه وسلم لها حين حُزب به الأمر ولم يحلق الصحابة رؤوسهم بل وسمع رأيها وحلق رأسه أمام بيته كما أشارت ، ومنحها حق حضور خطبه صلى الله عليه وسلم ، بل وشاركت في الغزوات ، وتصدرت للتعليم كما فعلت عائشة رضي الله عنها ، والكثير الكثير من الأدلة المانحة حق الأنثى وصوغها صياغةً فكرية حقيقية لتصنع رجال المستقبل بحق.

رسالتي إلى كل أنثى ، عودي إلى أنوثتك التي جبلك المولى عليها ، تستري برداء الأدب والحياء وتدفقي بمشاعرك ولطفك على من حولك من المحارم والأخوات ، أفهمي العالم أن رقعةً من الرقة واللفظ قد حرّموا أنفسهم منها حين ألبسوها ما يظهر جسدها ويغطي عقلها ، يفلس جيبيها ويفرغ ذهنها ، علميهم أنك صانعة الرجال ، وأنه كلّ مسخرٌ لما خلق له ، لا ترضي بالضميم ولا تأخذي دور الذكور ، اتركي لهم الساحة فهم أجدر بها وأفلح ، واسرحي في ساحتك وأرينا مشاعر الأنثى و فكرها بحق



النظام الفيدرالي و سورية



قلم : د. حسين إبراهيم قطريب

بتاريخ 17 / 3 / 2016م، وتحت عنوان: «سورية الاتحادية الديمقراطية ضمان للعيش المشترك وأخوة الشعوب» أعلن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي عن إقرار وثيقة نظام الاتحاد الفيدرالي، وتشكيل مجلس تأسيسي، ونظام رئاسي مشترك في مناطق يسميها «روج آفا» ما يعني كردستان الغربية في شمال سورية.

وأشارت وثيقة لذلك النظام نشرتها وكالة فرانس برس «إنه سيتم إنشاء مناطق الإدارات الذاتية الديمقراطية التي تدير نفسها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والصحية والتعليمية والدفاعية والثقافية، وسوف يتم تحديد حدود هذه المناطق وصلاحياتها وفقاً لقوانين النظام الجديد، وأن النظام الجديد سيحقق مشروعيته من خلال إرادة الانتخاب الحر من الشعب والجماعات المحلية».

ونظام الاتحاد الفيدرالي هو نظام سياسي ينشأ عن حالتين: من حالة اتحاد عدد من الدول المستقلة في دولة واحدة تحكمها سلطة مركزية في بعض الشؤون، وسلطات محلية في شؤون أخرى، ومن تفكك دولة مستقلة إلى ولايات عدة تتمتع بقدر من الاستقلال الذاتي، وتبقى مرتبطة بالسلطة المركزية لدولة

الاتحاد الفيدرالي. والنظام الفيدرالي هو عبارة عن إدارة لعلاقات متنوعة متشابكة، ومصالح مشتركة على ساحة جغرافية واحدة، وصلاحيته محكومة بجملة من العوامل والظروف، أهمها ما يلي:

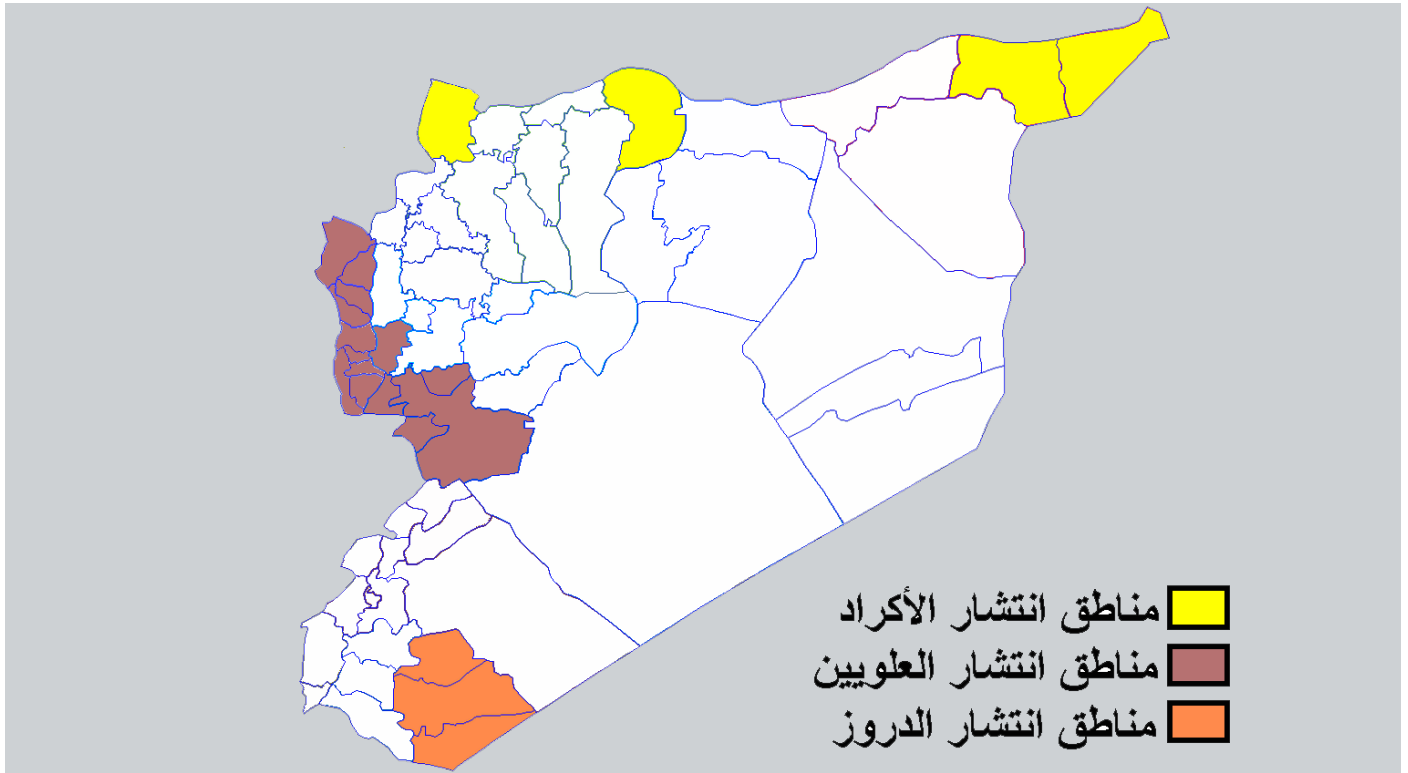
1. درجة الصفاء السياسي والاجتماعي داخل الأقاليم الفيدرالية.
2. مدى ترابط الأقاليم الفدرالية وحرصها على أمن الدولة المركزية والمصالح العامة.
3. مدى نجاح السلطة المركزية في إدارة العلاقات البينية لحكومات الأقاليم بما يخدم المصالح المشتركة، ويحقق العدالة والمساواة والاستقرار السياسي.
4. مدى التوازن بالتأثير بين المكونات السياسية والعرقية والدينية على مستوى النظام الفيدرالي العام وفي الأقاليم الفيدرالية.

النظام الفيدرالي الجيد هو من تتشكل وحداته أو أقاليمه الفيدرالية على أساس حدود إدارية واضحة، وحقائق جغرافية وسياسية نقية، وفي حال عدم توفر ذلك، لا شك سيكون نظاماً سياسياً فاشلاً، وسيزيد من مشاكل الدولة إدارياً وسياسياً وأمنياً، فهل يوجد في سورية أقاليم جغرافية تتصف بحقائق سكانية عرقية أو دينية نقية؟

الأقاليم الفيدرالية المتوقعة أو المقترحة:

- اقليم انتشار الأكراد في شمال سورية.
- اقليم انتشار العلويين في منطقة الساحل.
- اقليم انتشار الدروز في جنوب غرب سورية.

فهل تشكل الأقليات المذكورة أغلبية سكانية في مناطق انتشارها؟، وهل تملك حيزا جغرافيا متصلا خاصا بها؟.
خارطة مناطق انتشار الأكراد والعلويين والدروز في سورية



الأقلية الكردية في سورية:

يشكل الأكراد في سورية نسبة 8,5% من مجموع السكان، حسب الإحصاءات الرسمية للدولة، وحوالي 11% حسب تقديرات أخرى محايدة، ومعظمهم من المسلمين السنة، ويتوزعون في إقليم انتشارهم الرئيسي في شمال سورية على المحافظات السورية كما يلي:

- محافظة الحسكة 35,6% من مجموع سكان المحافظة.
- محافظة حلب 12,8% من مجموع سكان المحافظة.
- محافظة الرقة أقل من 1% من مجموع سكان المحافظة.
- ويشكل الأكراد في محافظة الحسكة حوالي 40% من أكراد سورية، وتتكون المحافظة من 4/ مناطق إدارية، ومن 16/ ناحية، ومن 1717/ قرية، وتتلخص الحقائق السكانية فيها بما يلي:

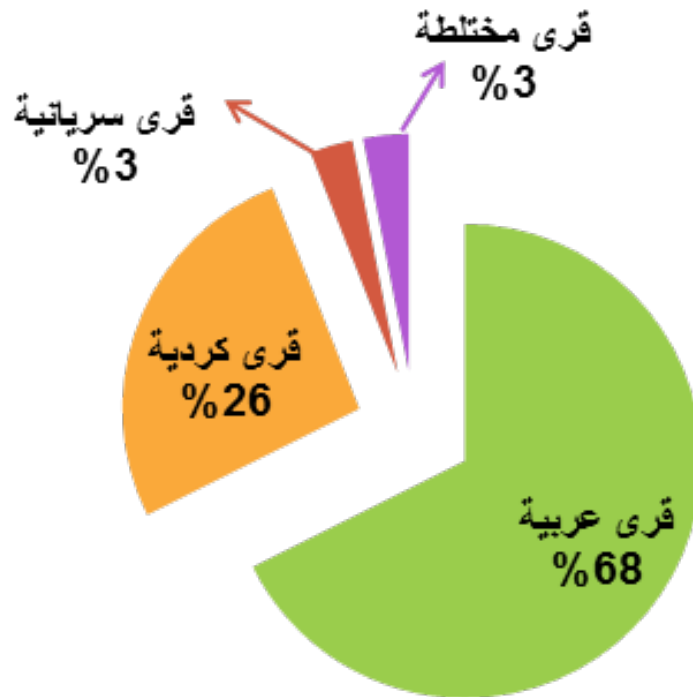
- يشكل العرب أغلبية سكانية في منطقتين إداريتين هما: الحسكة ورأس العين.
- يشكل الأكراد أغلبية سكانية في منطقتين إداريتين هما منطقتا القامشلي والمالكية.
- يشكل العرب أغلبية سكانية في 10/ نواحي من نواحي محافظة الحسكة.
- يشكل الأكراد أغلبية سكانية في 6/ نواحي من نواحي



محافظة الحسكة.

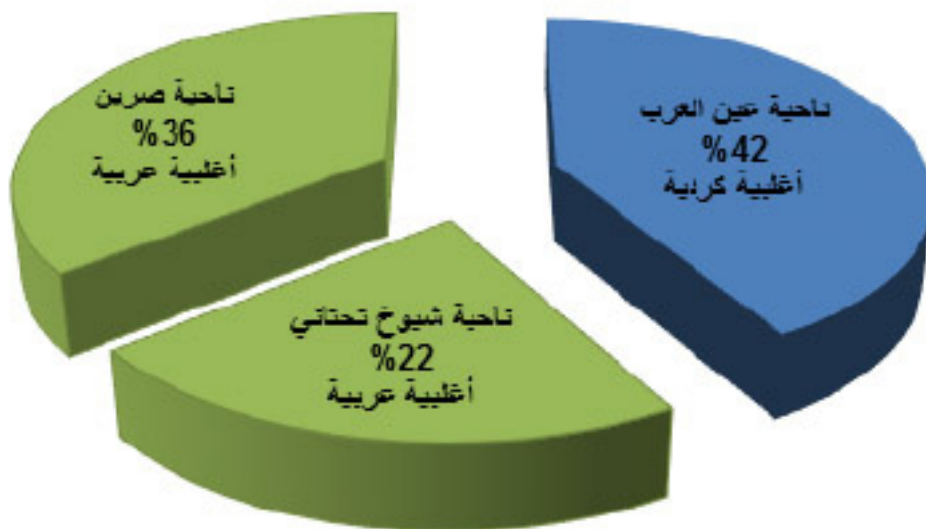
- عدد القرى العربية 1161/ قرية، ما يعادل 68% من مجموع عدد قرى محافظة الحسكة.
- عدد القرى الكردية 453/ قرية، ما يعادل 26% من مجموع عدد قرى محافظة الحسكة.
- كل المؤشرات الديمغرافية الحضرية تشير إلى أن الأكراد لا يشكلون أغلبية سكانية في محافظة الحسكة، والغالبية السكانية فيها هي للأثنية العربية.

شكل توزيع قرى محافظة الحسكة على الاثنيات العرقية



أما في منطقتي عين العرب وعفرين «محافظة حلب» فتتكون منطقة عين العرب من ثلاث نواحي، هي: ناحية مركز المدينة، وناحية شيوخ تحتاني، وناحية صرين، ويشكل الأكراد أغلبية السكان في ناحية مركز مدينة عين العرب، بينما يشكل العرب الأغلبية السكانية في ناحيتي شيوخ تحتاني وصرين، وأغلبية السكان على مستوى المنطقة بكاملها.

شكل توزيع نسب السكان على الوحدات الإدارية في منطقة عين العرب حسب تعداد 2004م



أما منطقة عفرين فتتكون من سبع نواحي، وحوالي 360 قرية صغيرة، تعد المنطقة الإدارية الوحيدة في سورية ذات طابع سكاني كردي، وهي منطقة إدارية صغيرة لم يتجاوز عدد سكانها في عام 2004 إلى 173 ألف نسمة.

النصيرية (العلويون):

- محافظة طرطوس 69% من مجموع سكان المحافظة.
- محافظة اللاذقية 57,6% من مجموع سكان المحافظة.
- محافظة حمص 25,5% من مجموع سكان المحافظة.
- محافظة حماه 16,9% من مجموع سكان المحافظة.

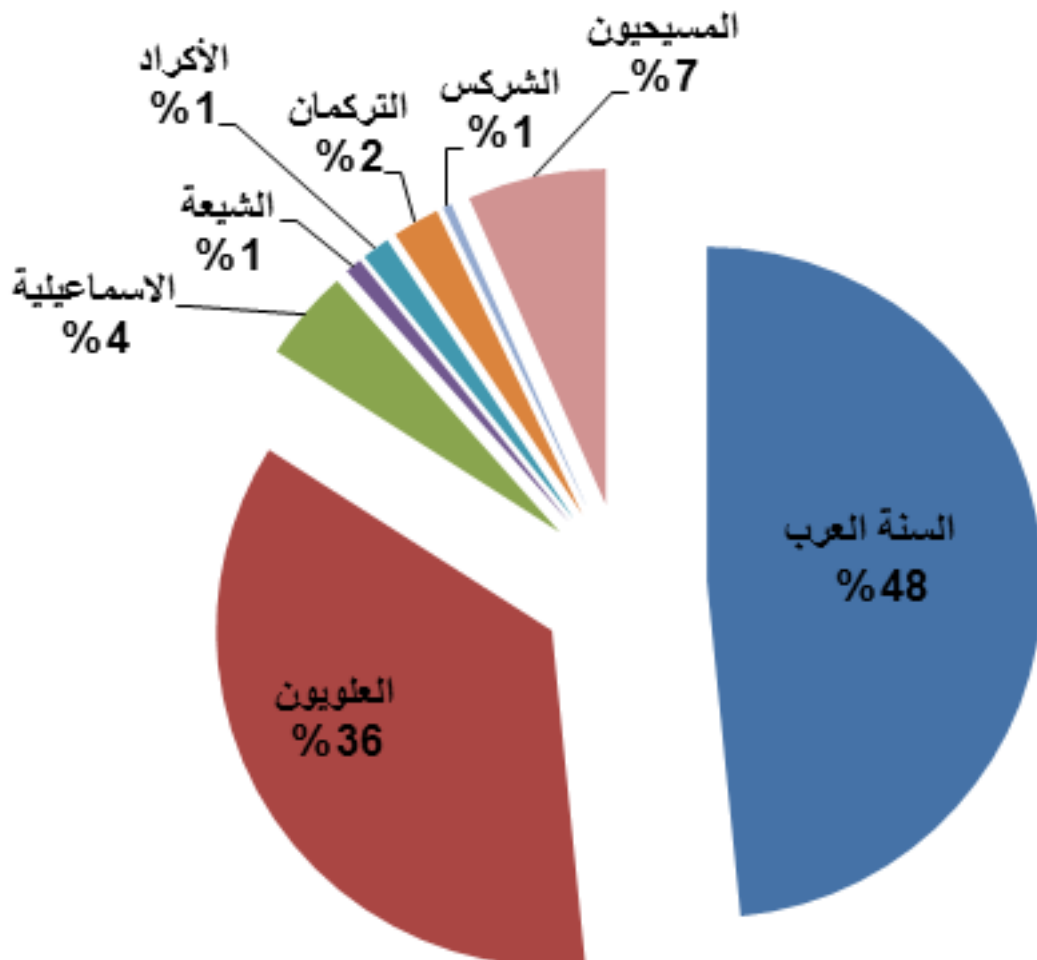
تقدر الأوساط الموالية للنظام نسبة العلويين في سورية بـ 10,2% من مجموع السكان، ويتوزع العلويون في إقليم انتشارهم على المحافظات السورية كما يلي:

جدول توزيع السكان في إقليم انتشار العلويين في سورية

المحافظة	السنة	العلويون	الدروز	الاسماعيلية	الشيعة	الأكراد	التركمان	الشركس	المسيحيون
طرطوس	133	550	-	58	-	2	4	-	49
اللاذقية	271	580	-	2	2	46	51	3	52
حمص	1061	460	-	3	38	14	56	13	158
حماه	1069	275	-	168	2	9	8	6	91
المجموع	2534	1865	-	231	42	71	119	22	350

شكل توزيع نسب السكان في إقليم انتشار العلويين في سورية عام 2011م

شكل توزيع نسب السكان في إقليم انتشار العلويين في سورية عام 2011م

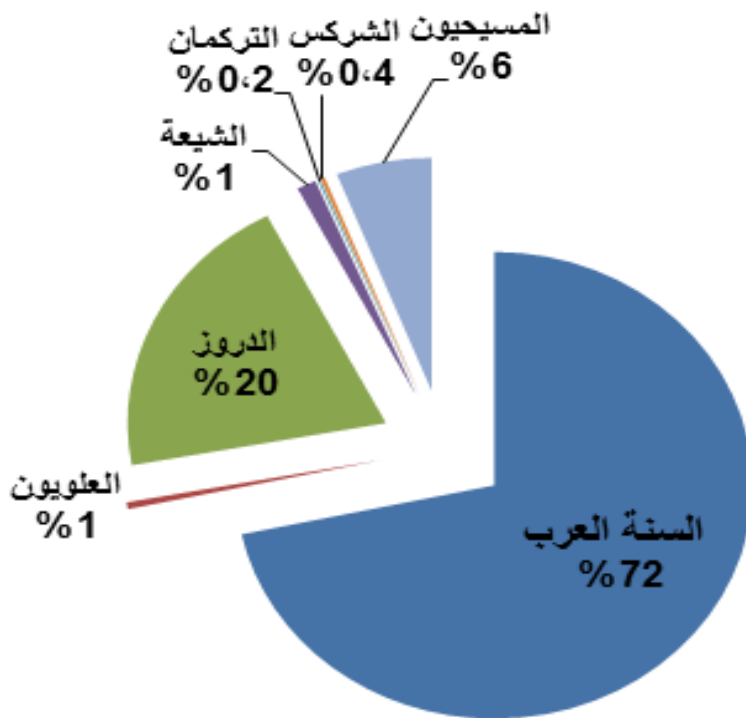


الدروز:

- على المحافظات السورية في إقليم انتشارهم كما يلي:
- محافظة السويداء 80% من مجموع سكان المحافظة، وهي مركز ثقلهم الأساسي.
 - محافظة القنيطرة 0,6% من مجموع سكان المحافظة.
 - محافظة درعا لا يوجد ويشكل الدروز من سكان سورية نسبة 1,8%، ويتوزعون

جدول توزيع السكان في إقليم انتشار الدروز في سورية

المحافظة	السنة	العلويون	الدروز	الاسماعيلية	الشيعة	الأكراد	التركمان	الشركس	المسيحيون
درعا	951	4	-	-	18	-	2	-	50
السويداء	38	1	295	-	-	-	-	-	35
القنيطرة	74	2	6	-	-	-	-	4	4
المجموع	1063	7	301	-	18	-	2	4	89

توزيع نسب السكان في إقليم انتشار الدروز في سورية**نتائج وتوصيات:**

لا يصلح النظام السياسي الفيدرالي للتطبيق في سورية من أجل حل مسألة الأقليات وذلك للمبررات التالية:

- الأقليات المعنية بالأقاليم الفيدرالية لا تشكل أغلبية سكانية في أقاليم انتشارها، وإنما هي أقليات سوف تحكم أكثرية وتنوع ديمغرافي اثني وديني مذهبي.

- ولأنه سيكون نموذجاً سياسياً سيئاً في سورية، ومنبعاً لمشاكل وأزمات محلية بين المكونات السكانية المتنوعة في جميع أقاليمه المفترضة.

- ولأن التنوع الديمغرافي الاثني

ديني. سوف يحكم العلويون والدروز أغلبية

مسلمة سنية، بالإضافة إلى أقليات اثنية ودينية ومذهبية أخرى، كالمسيحيين، والأكراد، والاسماعيلية، والتركمان، والشركس.

- ففي إقليم انتشار الأكراد، سوف تحكم الأقلية الكردية بموجب النظام الفيدرالي الأكثرية العربية، بالإضافة إلى اثنيات عرقية أخرى كالسريان والتركمان والآشوريين.

- وفي إقليمي انتشار العلويين والدروز،

والديني الموجود في سورية، ستبقى صورته ماثلة على مستوى الأقاليم الفيدرالية المتوقعة، كما هي على مستوى الجغرافية السورية العامة، ولا يوجد في سورية أقاليم خاصة تتمتع بالصفاء والنقاء على أساس عرقي أو

- عندما تمر الدولة في ظروف حساسة وبتحولاتٍ سياسية كبرى، كما هي سورية حالياً، فإن العلاقة بين الدولة والأقليات ستشكل تحدياً كبيراً للدولة ونظامها السياسي، الأمر الذي يتطلب حكمة التصرف مستقبلاً.

- إن ضمان حقوق الأقليات، واحترام هوياتها وثقافتها الخاصة بها في سورية، لا يعني أبداً أن يكون ذلك على حساب الهوية العربية الإسلامية لسورية، فسورية جزء حيوي من أمتيها العربية والإسلامية.



قلم : د.عثمان قدري

- على جميع السوريين الوطنيين الشرفاء أن يكونوا أكثر عقلانية في أمر معالجة مسائل الحقوق السياسية والثقافية.

- وعلى الأكراد بشكل خاص توحيد رؤيتهم السياسية بشأن حقوقهم، والبحث عن تأمينها بوسائل مشروعة في الإطار الوطني والحكم الرشيد.

- إن حل مسألة حقوق الأقليات ضمن الإطار الوطني، لا ينجح إلا من خلال نهج سياسي مؤسس على قيم العدالة والمساواة، واحترام الدستور، والاعتراف بالآخر، واحترام الخصوصيات والهويات الثقافية، وتعزيز روح المواطنة.

- إن تطبيق النظام الفيدرالي في سورية سيكون بمثابة إعادة إنتاج أو توريث حكم الأقلية الواحدة «العلويون» لأقليات أخرى.

- النظام السياسي الفيدرالي سيكون غطاءً لتقسيم سورية وإضعافها كدولة في مواجهة الكيان الصهيوني.

- النظام السياسي الفيدرالي سيشكل اختراقاً أمنياً وسياسياً لسورية، لأن الأقليات بموجبه لن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالدولة السورية المركزية، بقدر ما سوف ترتبط بالجهات الدولية التي ساعدتها على تحقيق أهدافها بالحكم الذاتي الفيدرالي.

بصمة مغترب

لم أكن أظن أنني سأخرج من حلب إلا زيارات هنا وهناك لأعود إليها مشتاقاً فهي مربع أنسي وذكريات طفولتي وأيام شبابي ، في مدارسها درجت وجامعتها تخرجت. قضيت في الراموسة التي يحررها الشباب المؤمن الآن في الأسبوع الأول من آب نصف خدمتي العسكرية ، واحتواني الجولان تحت جبل الشيخ نصفها الثاني ..

عدت إلى حلب أدرس في ثانوياتها وإعدادياتها راسماً مستقبلي في بيوتاتها وأحيائها ورياضها ومراكزها الثقافية ، وشاء القدر أن أعار إلى الجزائر الشقيقة مدرساً للعربية والتربية الإسلامية في أواخر سبعينات القرن الماضي ، وكانت الجزائر من أجمل ما رأيت أرضاً وتاريخاً وشعباً

لم يكن يخطر ببالي أن نظام الإجرام في سورية يريد استئصال الإسلام من بلادنا الحبيبة فأعد مجزرة التعليم في سورية فسرّح عام تسعة وسبعين وتسع

مائة وألف كلّ معلم يحمل مشعل الإيمان بين جوانحه ، وأرسل يطلبني معتقلاً فبين الدولتين معاهدة تسليم المجرمين، فأبى العدل والإنصاف في الجزائر - إذ ذاك- أن يسلمني وبعض إخواني إليه فنحن معارضون سياسيون، وشتان ما بين الإجرام والمعارضة السياسية.

ولم يكن بدّ والضغط شديد على الجزائر أن أخرج منها إلى بلاد الله الواسعة خمسة وثلاثين عاماً محروماً من أبسط حقوق الإنسان - جواز السفر وحقوق المواطنة.

ويجتاحني الشوق إلى حلب أينما كنت ، ففيها الأهل والأصدقاء ومدارج الشباب وأنس الحياة ، زرت العالم كله تقريباً وتبقى سورية في القلب وتظل مهوى الفؤاد ومُنية النفس.

وتتفجر براكين الثورة في بلادي ويتحرر منها جزء من مدينتي وريفها الطيب الجميل ، وأراني على معبر (باب

الهوى) أخطو إليها ، فأسجد لله شكراً وأقبل ترابها ، وألقت إلى المجاهدين الذين تابعوا ما فعلتُ أشكرهم واسأل الله أن يسدد في الخير هدفهم وأن يجمعهم على كلمة التقوى ووحدة الصف .

وفي هذه الأيام المباركة أراني أتابع المجاهدين الذين يبذلون الغالي والنفيس لاسترداد حريتنا وحققنا في الحياة فأدعو لهم وأنا ابن السبعين أتمنى لو كنت معهم فأحرر بلادنا المباركة من رجس العهر والروس ، والكفر والمجوس .

إن الإسلام ليأرز إلى بلاد الشام كما تأرز الحية إلى جحرها ، ووعد الله أن يحفظ الشام وأهلها والدين ومادته عدّة الصابرين وقوة المصابرين .

اللهم هذه بلاد الشام بين يديك فاحمها من كيد الكائدين وخيانة الظالمين ، وارفع رايتك كريمة عزيزة يا رب العالمين .

معارك حلب

حلب

حلب معركة تستحق التأمل

قلم : د. سعيد أبو دان

تعتبر حلب عاصمة الشمال السوري تاريخيا واقتصاديا وبشريا وثقافيا وهي من اهم الحواضر البشرية لبلاد الشام على مدى قرون وفي تاريخ سوريا المعاصر اكتسبت مدينة حلب ثقلاً نوعياً نتيجة تطورها الاقتصادي والصناعي والتجاري واستحقت لقب العاصمة الاقتصادية لسوريا عن جدارة وفي بداية الحراك الثوري تأخرت حلب المدينة عن الركب ولكنها لم تكن معزولة تماماً فاعتصمات المحامين في القصر العدلي والمظاهرات الطلابية في المدينة الجامعية في ايام الجمعة كانت بداية الشرارة ومن ثم وبدعم من الريف الحلبى تمت السيطرة على معظم الاحياء الشرقية لمدينة حلب ولتقسم لمدة تزيد عن عامين ونصف مابين قسم تحت سيطرة النظام السوري وقسم تحت سيطرة المعارضة بمختلف أطيافها وأنواعها، حاول النظام اللعب على تمزيق المدينة ما بين مؤيد ومعارض وجعل القسم الشرقي جحيماً لا يطاق من القصف والبراميل والدمار والحصار وساهم تشتت المعارضة وتناحرها بل (وبلطجيتها) في بعض الاحيان بوجود امراء حرب مناطقيين نسوا السبب الاساسي وراء حمل السلاح واتخذوها مهنة نتيجة تطاول فترة الصراع وهم في النهاية قلة قليلة والطابع الغالب من الوطنيين والمناضلين .



رجحان الكفة : حشد النظام قواته بالتعاون مع مناصريه من إيران وحزب الله والمليشيات العراقية وبدعم جوي من الروس لاحكام الطوق على حلب وحصارها بعد التنسيق مع قوات pyd من الغرب وداعش من الشرق . ففي الأشهر الستة الماضية شهدنا تغيرا بالسيطرة على الريف الحلبى بشكل واضح من خلال تتالي فتح الجبهات ومراحل الحشد وحركات التسليم والاستلام مابين داعش وpyd والمترافقة بالتغطية الجوية مع رغبة التحالف الدولي لسيطرة جيش سوريا الديمقراطية تحت راية المليشيات الكردية وتهجير السكان القرى في الشريط الحدودي بهدف تضيق الخناق على خط إمداد مدينة حلب من معبر باب السلام التركي وبالتالي الحصار والسقوط التلقائي

لم يبقى إلا بضعة كيلومترات (طريق الكاستيلو) استعصت على جميع الحشود والهجمات المتكررة وذلك بسبب استبسال فئة قليلة من المرابطين على تلك البقعة التي نجح النظام وحلفائه مطلع شهر تموز بقطعه نهائياً لتعيش مدينة حلب حصاراً كاملاً ولتبدأ بعدها مرحلة تدمير ممنهج لكل المؤسسات الخدمية وعلى رأسها الطبية وخروج ثمانية مشافي دفعة واحدة خلال أربعة وعشرون ساعة عن الخدمة نتيجة لقصف دقيق التوجيه من الطائرات الروسية يهدف لدفع أربعمئة ألف من

سكان المدينة إلى الانهيار والنزوح لم تغادر المقاتلات الروسية سماء حلب تلك الفترة في أعنف قصف ممنهج دقت خلالها المنظمات الإنسانية الدولية والمحلية ناقوس الخطر لنقص المواد الغذائية والإنسانية وبدأت ملامح كارثة إنسانية تلوح في الأفق , عندها امتص الدب الروسي الغضب الدولي بإعلانه ممرات آمنة للمدنيين تبين فيما بعد أنها لم تكن سوى إعلان لذر الرماد في العيون ولم يخرج من المدينة أي عدد يذكر من المدنيين . في مكان آخر كانت هناك تنسيقات من نوع آخر لدعم حملة فك الحصار عن

حلب حيث بدأت المنظمات الإنسانية والمدنية حملة إعلامية لحشد التأييد والمناصرة . أما على الصعيد العسكري ففي البداية حصلت سلسلة تحركات قامت بها جبهة النصرة بإعلان فك ارتباطها بالقاعدة (لا يمكن ان نفصل حدث كهذا عن تفسير المشهد العام والأحداث التالية) وهو الأمر الذي أدى إلى تسهيل دعم حركة فك الحصار عن المدينة من الجنوب من أهم مناطق تحصين النظام وهي الكليات الحربية المجهزة والمسلحة جيداً .

معركة فك الحصار : على الرغم من عدم تخصص الكاتب

في الشؤون العسكرية ولكنني كمتابع أخص ملاحظات في سمات هذه المعركة تجعلها فريدة من حيث التصنيف والنتائج وهو ما جعلها على مدى ثلاثة أسابيع محط تحليلات وتكهنات وتجاذبات إعلامية وفضائية من كل الجهات:

- يحتاج الهجوم العسكري حتى ينجح مجموعة عوامل لعل أبرزها عنصر المفاجأة ولوحظ أن الحملة العسكرية لفك الحصار كانت أشبه بالعلنية منها الى السرية من خلال الإعلان عن المراحل الستة وهدف كل مرحلة (وإن تم اخفاء الطرق والتكتيكات الميدانية بطبيعة الحال عن كل مرحلة)
- يحتاج الهجوم العسكري لقوات وحشود توازي ثلاثة أضعاف المدافعين في أي معركة وهو ما لم يتحقق في هذه المعركة
- يحتاج الهجوم العسكري لنجاحه وتحقيق أهدافه لغطاء جوي وسيطرة نارية وكثافة في القصف والرمي التمهيدي بينما القوة النارية الموجودة لدى المدافعين ضعف ما لدى المهاجمين والغطاء الجوي المكثف يدعم المدافعين وهنا يسجل ما حصل على أنه معجزة عسكرية حيث تم تسخير كل القوة الجوية لدولة عظمى مثل روسيا مع رصد الأقمار الصناعية وطائرات النظام السوري لصب الهجوم دون أن تفلح وهو ما يعتبر ظاهرة تستحق الدراسة

فبعد أن أثبت أبطال المقاومة في غزة أن الارض لمن يتقن الاختباء بها وأن السيطرة الجوية ليست دائماً العامل الحاسم في السيطرة على الارض ثم تلقين الجيش الإسرائيلي درساً في الحملة الأخيرة على غزة

إلا أن الأمر في هذه المرة مختلف فجيش الفتح هنا في حالة الهجوم وليس الدفاع أي أنه مضطر في التحرك فوق الأرض وتحريك دباباته وعرباته ومدافعه أمام طائرات الاستطلاع ذات أجهزة الرصد الحديثة وهنا درس جديد يستحق التأمل والتحليل

إذا بكل المقاييس العسكرية كانت معركة متميزة ظهرت فيها أهمية التوحد والتنسيق وأهمية المعنويات المرتفعة والإيمان الصادق لعدالة القضية فما هو ذلك الشيء الأسمى من إنقاذ مدينة تتعرض لحملة تجويع وتركييع وإبادة معركة أعطت دروس وملاحظات ستترك الكثير من العبر للتأمل والتحليل مستقبلا



إضاءات حول مسيرة المعري الشعرية



قلم : أحمد غنام

تعبير تصويري موح ، يزحم المشهد بالصور والظلال، ويهمس فيه بالوجدانات والأحاسيس، ويرتفع إلى الطراز الأول من الشعر الإنساني بكل قيمه الشعورية والتعبيرية، ولا يفوتني أن أنبه خاصة إلى الإيقاع الموسيقي في كل بيت. ومع أن الأبيات كلها من وزن واحد إلا أنها تختلف إيقاعاً، لأن الوزن وحده لا يحدد لون الإيقاع. فالوزن يؤلف الموسيقى الخارجية المحسوسة، وهناك موسيقى داخلية، ناشئة من طبيعة توالي الحروف ومخارجها، لامن حركة هذه الحروف التي يتم بها الوزن العروض.

في البيت الأول رنة إعلان وإشارة إلى مجال فسيح. «صاح هذه قبورنا تملأ الرحب» ولعل لهذه المدات الثلاث المتوالية في «صاح» «هذي» «قبورنا» دخلاً في ذلك الإيقاع الموسيقي الخاص.

فإذا وصلنا إلى البيت الثاني أحسنا إيقاعه أشبه بوقع القدم المتوجسة الحذرة تخطو في حذر وخشية : خفف الوطاء ما أظن أديم الأ... رض إلا من هذه الأجساد ويختلف الإيقاع في البيت الثالث فتنطلق هذه الخطوات الحذرة، وينطلق الإيقاع، ويتناسب ذلك مع ضحك القبر وسخريته بتزاحم الأضداد !.

ومن هذه الموازنة تتبين الفوارق بين شعر الفكرة الباردة ، وشعر العاطفة الحارة ، ويتبين مكان هذا الطراز وذلك في سجل الآداب. وعليها يقاس كثير من الشعر المعاصر الذي يمعن في الفكرة المجردة أحياناً، حتى يبدو عارياً من اللحم والدم، عاطلاً من الحرارة والحياة.

أبو العلاء المعري هو أحمد بن عبد الله بن سليمان القضاعي التنوخي المعري (973 1057-م (363 – 449هـ)

مائل الدنيا وشاغل الناس مثله مثل المتنبي والذي كان يصف المتنبي على أنه أستاذه.. المعري ذلك الإنسان الذي بلغ المجد من جميع أطرافه وحاز من الصفات التي لم تجتمع لأحد من قبله ولا من بعده فإن شئت قلت المعري:

1. الشاعر
2. الأديب
3. الناقد اللغوي
4. الفيلسوف
5. اللغوي
6. الراوي
7. القاص
8. الناقد الاجتماعي

وأوصاف أخرى تلمسها وأنت تطوف بين أرجاء عالمه الواسع .

ولنتزود من ذلك المعين الأدبي الصافي للمعري، ونحن نتلذذ بقراءة لبعض المعاني البليغة له من خلال أبيات لأشهر وأمتع قصيدة رثاء في الشعر العربي كله ، وبتحليل هذه الأبيات الرائعة للمعري نكون قد سرنا مع المعري نفسه إلى قوله :

صاح هذي قبورنا تملأ الرحب ... فأين القبور من عهد عاد

خفف الوطاء ما أظن أديم الأ..... رض إلا من هذه الأجساد

رب لحد قد صار لحداً مرارا ضاحك من تزاحم الأضداد

فإننا نقف خشعاً أمام شعور إنساني عميق، وأمام



تأكيد وفد الجالية العربية على
ضرورة التعاون المشترك والوقوف
إلى جانب الحكومة التركية لجعل
تركيا من أكثر البلدان أمنا وسلاما
في هذا العالم .

تقرير زيارة وفد الجالية العربية في تركيا إلى مقر الحكومة التركية في أنقرة

تقرير : رشدي مفتي

رئيس قسم الإعلام في الاتحاد

رأسهم السيد بن علي يلدرم رئيس الوزراء التركي والسيد إسماعيل كهرمان رئيس البرلمان التركي .

والتقى الوفد بالسيد ياسين أقطاي نائب رئيس حزب العدالة والتنمية والسيد محمد مهدي إيكير وزير الأغذية والزراعة والثروة الحيوانية السابق والسيد عاصم بلجي نائب رئيس بلدية أنقرة كما التقى الوفد ببعض البرلمانيين والشخصيات الحكومية الأخرى.

وقد مثل الجاليات المشاركة عدد من رجال الأعمال والدين والعاملين في المجتمع المدني، فقد مثل الجمهورية اليمنية الدكتور/ نبيل غانم صاحب ومدير فكرة مهرجان شكراً تركيا، وعن الجالية السورية الدكتور/ خضر السوطري الأمين العام لاتحاد منظمات المجتمع المدني السوري، والمهندس محمد فاروق طيفور عضو المجلس والإئتلاف الوطني السوري واللجنة العليا للتفاوض، والمخرج التلفزيوني رشدي مفتي رئيس قسم الإعلام في اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري، ومثل الجالية المصرية الاستاذ الدكتور/ محمود ياسين، والمهندس مدحت الحداد مسؤول مكتب اسطنبول، والمهندس محمد أحمد أحمد، والدكتور/ ونيس مبروك رئيس المركز المغربي عن ليبيا، ومثل العراق الدكتور/ صهيب حمودات عضو مكتب العلاقات العامة في حركة الإحسان، والدكتور مدحت إبراهيم رئيس جمعية العدالة والتضامن لتركمان العراق، والمهندس زاهي سويدان مؤسس مدارس بيت المقدس عن فلسطين، وللسودان كان لها أيضاً حضور ومشاركة فاعلة في الوفد ممثلة بالأستاذ/ الصادق عبدالله رئيس الجالية السودانية في اسطنبول.

وبدأ الوفد رحلته بالوصول للبرلمان التركي وحضور

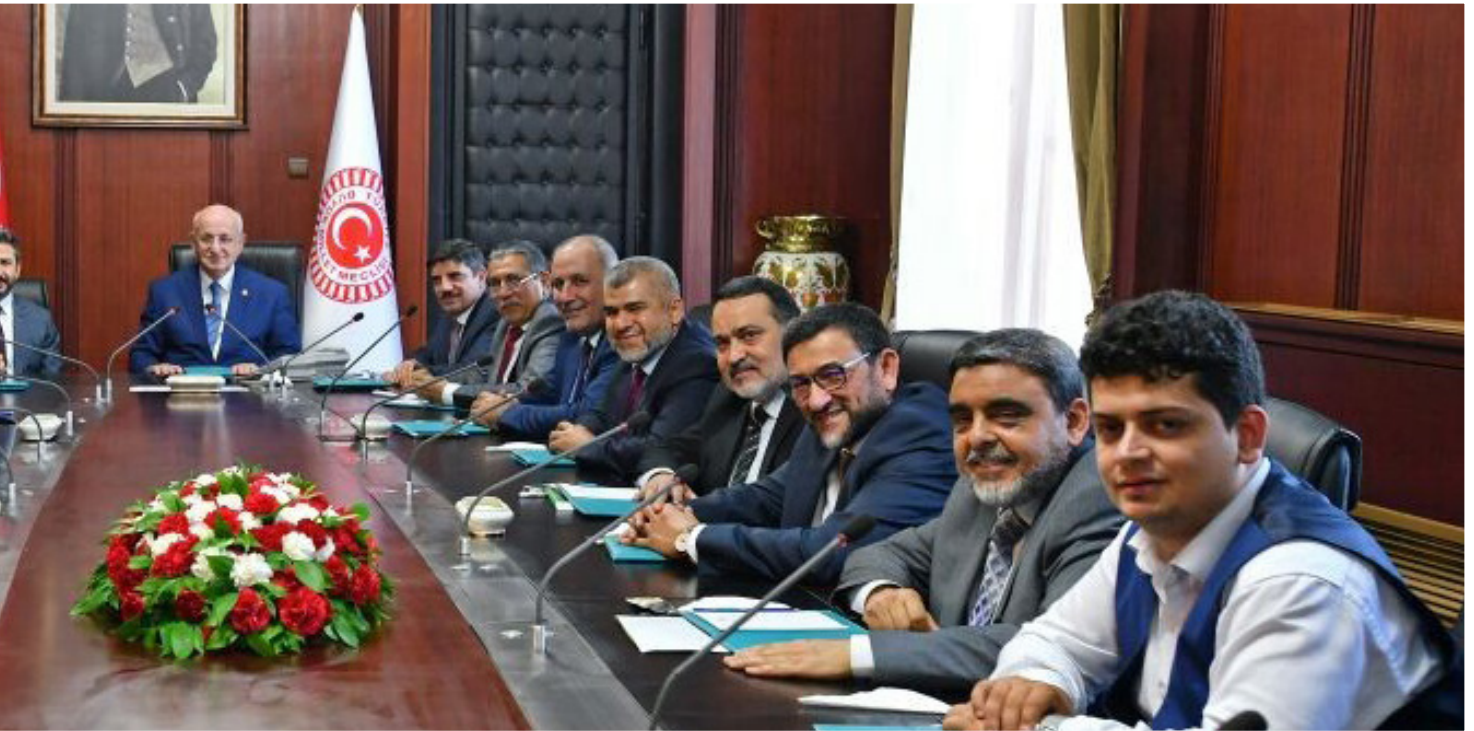
الجلسة المقامة في البرلمان بحضور رئيس الوزراء التركي السيد بن علي يلدرم، وبعد الانتهاء من الجلسة التقى الوفد به مهنيين معاليه بانتصار الديمقراطية وفشل الانقلاب على الشرعية ومن ثم قدموا له لوحة تذكارية كعربون محبة من شعوب الجاليات العربية المقيمة في تركيا.

قام وفد من كبار شخصيات الجاليات العربية المقيمة على الأراضي التركية يوم أول أمس في 2016/8/9 بزيارة إلى مقر الحكومة التركية في أنقرة لإعلان التضامن مع الجمهورية التركية رئيساً وحكومة وشعباً، وتقديم التهنئة بمناسبة فشل الانقلاب على الشرعية الذي شهدته العاصمة أنقرة في وقت متأخر، من مساء يوم الجمعة 15 تموز/يوليو، ومن الجدير بالذكر أن الوفد كان مؤلفاً من الجالية: (السورية، واليمنية، والسودانية، المصرية، والفلسطينية، والليبية، والصومالية، والعراقية) والتقى الوفد خلال الزيارة عدداً من المسؤولين الأتراك وعلى



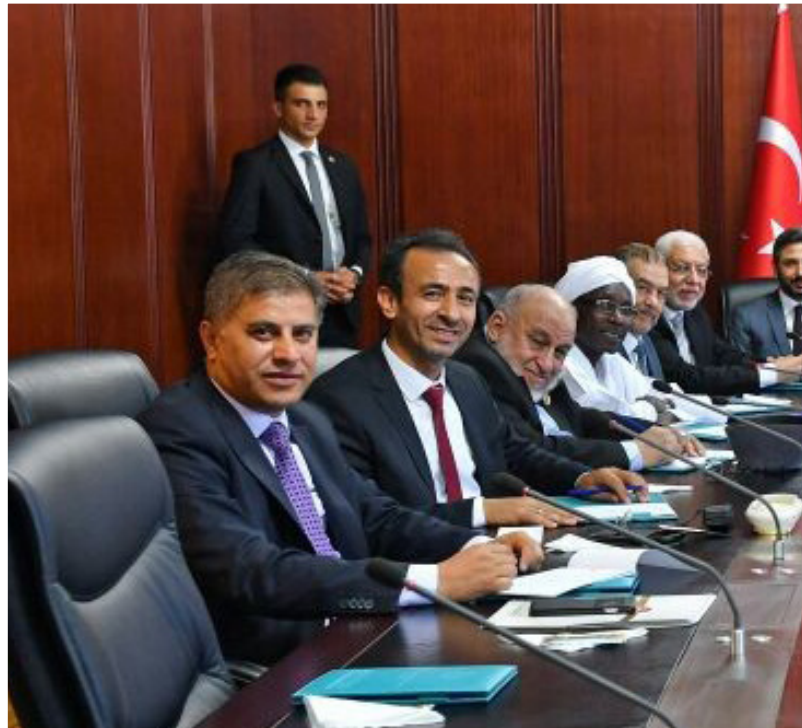
جانبها ضد أي مخطط يحاك لتركيا من الداخل أو الخارج. وأوضح السيد إسماعيل كهرمان رئيس البرلمان التركي أن مثل هذه اللقاءات والزيارات مهمة وذات فاعلية كبيرة للتواصل الفكري والثقافي، فهي تقوي الروابط والأواصر بين تركيا وجميع الدول العربية، مُرحباً بهم في تركيا، شاكرًا لهم مبادرتهم هذه بوقوفهم إلى جانب الشرعية، معبراً عن ذلك بتسليم درع البرلمان التركي، وقبوله لوحة تذكارية من الوفد.

والتقى الوفد بالسيد ياسين أقطاي نائب رئيس حزب العدالة والتنمية فرحب بالوفد وشكر لهم تضامنهم، وقام الوفد بعدها بجولة مشتركة على الأماكن التي طالتها قصف الجماعة الإرهابية التي شاركت في الانقلاب. وتوجه الوفد بعد ذلك لمقابلة رئيس البرلمان التركي السيد إسماعيل كهرمان وتداولوا مع حضرته مجموعة من الأفكار والمبادرات ، واصفين ما حدث بالانتصار للإنسانية جمعاء، مبدين تضامن جالياتهم مع الحكومة التركية ووقوفهم إلى



وفي ختام اليوم الأول التقى الوفد السيد/ محمد مهدي إيكير وزير الأغذية والزراعة والثروة الحيوانية السابق مستقبلاً لهم، مناقشين أوضاع الجاليات في تركيا ومدى إمكانية إقامة مشاريع مشتركة فاعلة على الأرض تخدم الجاليات وتلبي احتياجاتها، وشرح لهم التوجهات نحو تلك الجاليات طالباً مزيداً من التعاون واللقاءات وورش العمل المشتركة، وطلب منهم الوقوف بجانب الحكومة التركية إعلامياً مقابل بعض الوسائل الإعلامية العربية التي لا تريد لتركيا الاستقرار والأمان، والمساهمة بالتعريف بالوجه الحقيقي للانقلابيين لدى مجتمعاتهم وحكوماتهم، وخصوصاً تلك المدارس التي يمتلكونها في دول مختلفة والتي من خلالها يغذون الفكر المتطرف الارهابي.





لذلك توجد في تركيا بلديات كبرى مثل بلدية إسطنبول وأنقرة وهما الأكبر على مستوى تركيا والعالم، ولذا لم يكن مستغرباً أن تشارك تلك البلديات بهذا الزخم الكبير. علماً بأنه يوجد في تركيا 81 بلدية كبرى و957 بلدية صغرى، ويعمل في بلدية أنقرة أكثر من 10 آلاف عامل وموظف، فيما يعمل في بلدية إسطنبول أكثر من 20 ألف عامل وموظف.

وفي نهاية الزيارة تقدم الوفد الزائر بالشكر والامتنان للحكومة التركية على حفاوة الاستقبال والشكر الكبير لهذا البلد المعطاء وأهله، وأكدوا على ضرورة التعاون المشترك والوقوف إلى جانب الحكومة التركية لجعل تركيا من أكثر البلدان أمناً وسلاماً في هذا العالم.

وفي اليوم التالي وفي ختام هذه الجولة كان باستقبال الوفد الدكتور/ عاصم بلجي نائب رئيس بلدية أنقرة، والاستاذ أحمد رجب شتشان المسؤول الإعلامي لبلدية أنقرة، بالإضافة إلى الأستاذ رمضان كب سكال مسؤول العلاقات الخارجية في بلدية أنقرة، فرحبوا بالوفد وشرحوا دور البلديات في الوقوف ضد الانقلاب رغم أن العمل المنوط بها في الأصل هو عمل مهني خدماتي بعيد عن السياسة في ظاهر الأمر، لكن البلديات التركية بشكل عام وبلدية أنقرة بشكل خاص قامت بدور كبير، بدا وكأنه مخطط للتعامل مع «سيناريو انقلاب»، وظهرت وكأنها الجهة الوحيدة التي تتعامل مع الحدث ضمن عمل منظم؛ نظراً للسرعة والمرونة والقدر الكبير من المسؤولية في التعاطي مع محاولة الانقلاب

لطالما أثبتت البلديات في تركيا أنها ركيزة مهمة في العمل السياسي على الصعيد المحلي حيث تعتبر من المحطات الأولى والأساسية للديمقراطية قبل البرلمان والرئاسة، وإضافة

قتلت ضميري



قلم : حسن قنطار

لأرض العُرب أذخره
وإعداماً على العُسفِ
فدا الأوطانِ أنحره
غدت سُخفاً على قرفِ

أزف الروحَ للخزفِ
حُماة العِرضِ والدارِ
ضميرٌ عاش للُحُتفِ
وتنأى عني أشعاري
بلا لومٍ ولا أسفِ
وتُحرِمُ كلُّ أفكاري
أخطُ الحُكمَ عن صُدفِ

يحيطُ بكل أرجائي
قِحابٌ تهوى إغوائي
بُنُصِحَ فيه إرضائي

غدونا اليوم في حُمقِ
ونقضي العمر في لعقِ
على الأحضان نستلقي
من الأنجاس في سُحقِ

يتيه العقل عن سكرِ
وحقٍّ لأجلها الموتُ
يمينُ الله أبرمها
حياتي أقولها غضباً
* * * *

فداء النعلِ من دَنفِ
وكنْتُ أخالُ أُمّاري
يُساقُ لساحةِ القتلِ
تغار لأجلهم كُتبي
أنا الجلال أقتله
يُصلي لأجلهم قلبي
أنا القاضي بلا قلمِ

إذا بالغدر شيمتُهم
وهذا العُهرُ تحمله
ومن سُخفي أشارعُهم

يميناً يا بني قومي
نُساقُ لحتفنا طُراً
وإن نالتنا مقرُبةً
وتغرينا مضاجعةً

أنا الجلال أعدمُني
بسياف الموت أقتلُني
ضميري سيق يُسعنُني
ونار الحقدِ تحرقُني
سهام اللؤمِ ترصدني
ومن ذا عاد يمنعني ؟

زُعافاً في شراييني
عواء الموت يعميني
وفيه نحرْتُ أحلامي
وليل الجور يسبيني
حكمت بقتله الدامي
يُدَوِّي فيه تلحيني
كفرت بكل أوسامي
وعُمري ليس يكفيني
* * * *

تغنيهِ شراييني
حياة الحر في شرفِ
أناغيها تُناغيني
وهل بمنيتِ قرفِ
تميل لغصنها الوُرفِ

أنا القَاضِي بلا قلمِ
أخطُ حُكمَ إعدامي
فلا عجبٌ يساورُني
ويدنو نحو مصرعه
على دنيا تُغالبُني
لمن أشكو تباريحي ؟

من الأنياب غارسةً
ذئابُ كُلها الدنيا
لهذا كسرتُ أقلامي
ظلام كُلها الدنيا
ضميري أبقاً هرباً
هُتافٌ كُنْتُ أسمعُه
فكفوا اللوم يا ناسي
أعيش لأجله عُمرأ

أجوب الأرض مفتخراً
يعيش الحر ما بقيتُ
بلاد العرب أوطاني
وداعاً أيها الشرفُ
* * * *
فما عادت ضمائرنا





المقاومة الشعبية و إفشال الانقلاب

الكاتب والعالم التركي رمضان قايان | مقال مترجم

وقف العالم في يوم الانقلاب يشاهد باندهاش مقاومة شعب بأكمله , فالحسابات هذه المرة مختلفة والحدث هام بما تعنيه الكلمة وسيظل صدها إلى يوم القيامة.

أبطال مجهولون هتفوا « دعوا الرصاصات تمس صدورنا قبل أن تمس حريتنا ومستقبلنا ..»
دعوا النقاشات تدور حول الانقلاب هل 15 يوليو هو ميلاد أم أسطورة أم مسرحية أم لعبة على جنب وأنا لا أجد ما أقوله أمام مقاومة شعب أعزل لا يحمل السلاح تجاه الدبابات
لقد أفشل الانقلاب الغضب الكامن تجاه نظام الوصاية الذي يدوم منذ تسعين عاماً . مقاومة تم تنفيذها دون أي حركة عنيفة ومن دون أي سلاح.

الأبطال الذين استلقوا تحت الدبابات بدؤوا بحكاية لأسطورة جديدة... هؤلاء الأبطال قد أثبتوا خسارة هؤلاء الخونة ..



لقد أضافوا معان جديدة لكل من مصطلحات «المبادرة المدنية» و «المقاومة السلمية» و«العصيان المدني»... علمونا معنى انتصار الشارع على السلاح ومعنى تغلب المدني على الدبابات... إنها صفقة عثمانية للمتمادين بنفوذهم... إثبات لقوة شعب لا يمكن أن يتخلى عن كرامته حتى لو مشى الجيش ضده.. صورة رائعة قصت كيفية تغلب أصوات التكبيرات على الأيادي المسلحة.. هذا يوم انتصار المصاب وليس المسلح.... الجميع شاهد أن الديمقراطية لم تقتصر فقط على الصناديق وإنما تعدتها إلى الميادين أيضاً , فالكل شاهد الشعب وهو يواجه الرصاص بصدر عاري ونجح في الامتحان ..

من يعلم ربما كانت ردة فعلهم هذه هو نتيجة تحسرات ضميرهم لعدم إعطاء الجواب الكافي للمحاولات الانقلابية السابقة .. أبطال مجهولون كانوا يهتفون « دعوا الرصاصات تمس صدورنا قبل أن تمس حريتنا ومستقبلنا ».. ويبدو أن هذا الشعب الذي حاولت القوى العالمية أن تربيته وتعوده على الخوف واليأس قد اجتاز أنفاق الخوف ومزق ثياب المذلة منذ زمان وتمكن من أن يقول «المذلة بعيدة عنا بكثير».. لقد استطاعوا أن يقولوا للانقلابيين بكل شجاعة « قف » وهذا من أجل أن لا يكونوا مع فئة « الصامت عن الحق شيطان أخرس » وحتى لا يكونوا متضامنين مع هذه الفئة وأن هذا الشعب أخذ الإلهام من «جبل الرماة » من غزوة أحد...

وهي ليست خضوع للسلطة بل قد تكون أسلوب لمعارضة صادقة وصالحة...

وهي أسلوب هز الطواغيت والظلام بوقفة واحدة وليس بضربة واحدة...

وهي صوت الصامتين وليست لعبة الأنذال والمنافقين... فيها هو الإمام أبو حنيفة لن يركع أبداً أمام الإدارات السياسية التي تخالف السياسة الشرعية في زمانه واستمر بمقاومته السلمية لآخر لحظة في حياته.. وفي تاريخنا القريب أيضاً الشيخ سعيد نورسي طيلة 35 سنة من معاناته من عمليات أسر ومحاكمة لن يتنازل أبداً من مقاومته السلمية ولن يسكت أمام الباطل... ولن يتخلى عن مبادئه.. كما أننا عندما نسمع بالمقاومة السلمية نتذكر فوراً غاندي من الهندوسية ومارتن لوتر وكينغ من المسيحية ولكننا ننسى بادشاه خان الذي نجح في القرن العشرين بتكوين جيش نابع من أعراف الباتان القاسية والتي كانت تحكم في الحدود الشمالية الغربية للهند وكان جيشه غير مسلح يتألف من مائة ألف جندي . لقد قاوم طيلة سنين مع جيشه السلمي قوات الاحتلال الإنجليزي وتمكن من تربية أكبر جيش سلمي في العالم رغم أنه جيش استؤصل من مجتمع تعمه عادات الثأر , وولدت الباكستان بفضل هذا الجيش الذي سمي بـ «هادي خدمتكار» أي خدمة الله و شرح للعالم بقمصانه الحمراء أكبر مثال للمقاومة السلمية...

وأيضاً بإمكاننا أن نضيف الانتفاضة الفلسطينية إلى دائرة المقاومة السلمية..

ولا ندري ربما قد تؤدي آلام الشجعان إلى لين القلوب الحجرية ورفقهم .. نعم علينا في كل فرصة أن نعمم مفهوم وثقافة المقاومة السلمية دون أن نعطي أي فرصة للفتنة.. علينا أن نكون ضمير وفؤاد هذا العالم الذي حكمه العمى والصم...

وأخيراً إذا كان هذا وقت التضحية فعلياً أن نكون أول المضحين...

ولكن قبل ذلك علينا أن نضع خطة وهيكلية أخلاقية وأدبية مشرفة وقبل البدء بالمقاومة فنحن نحتاج إلى روح ونسائم المقاومة...

فبرأيكم ألم يكن يوم 15 يوليو هو بداية هذه المقاومة؟

يوم 15 يوليو هو يوم إفشال لكافة المخططات التي تستهدف تركيا وهو يوم إعادة تعريف بمعنى المقاومة المدنية...ومن هذا اليوم دخل العصيان المدني إلى تاريخ تركيا النموذجية . ومن الآن على جميع القوات العسكرية والعصابات الانقلابية أن تعيد حساباتها..

وأنا اليوم أريد أن أخبركم أكثر عن هذه المقاومة الشعبية , فأهم خاصية لهذه المقاومة الشعبية والتي تسمى أيضاً بالعصيان المدني أو المقاومة السلمية هي أنها لا تحتوي على أي شكل من أشكال أو وسائل العنف , وأنها ردات فعل لضماير لا تتحمل الأساليب العنيفة بل هي تلبية لدعوة الضمير الجماعي للوقوف إلى جانب الحق والعدالة من أجل استرداد حقوق المظلومين والدفاع عن هذه الحقوق ..والمقاومة المدنية هي حركة بحث عن العدالة المشتركة الضائعة... وهي أسلوب من أساليب المحاسبة وهي شجاعة التحدي من دون أي سلاح تجاه المسلحين...

المقاومة السلمية هي ليست عمل السلمييون فقط بل هي عمل الأبطال الشجعان.. عمل المتغلبون على المخاوف...عمل الذين يعتمدون على الأيمان والعزم وقوة الإرادة بدلا من الاعتماد على السلاح....

اختاروا أن يكونوا مقاومين عادلين وشرفاء بدل من أن يكونوا محاربين ظالمين..

المقاومة السلمية هي ليست سلمية بالنطاق الضيق بل هي كبح العنف وتقوية الموقف... وهي اختيار طريق محوره العدالة والحق والفضيلة بدل من مشاعر الغضب والكراهية والحقد والانتقام..

مشاعر الانتقام هي بشكل عام تنتمي للفطرة البشرية وهي موجودة منذ الأزل ولكن الفضيلة أن تسيطر على درجة قوتك رغم قوتك الكبيرة والامتناع عن العنف...وهي العزم والإصرار والصبر بقضية أنت مؤمن بها دون أي شكوى وملل واستمرار المقاومة رغم كل شيء.....

المقاومة السلمية قد تبدو لنا في البداية أنها مقاومة ضعيفة وغير مسلحة ولكن يأتي لها يوم يكون تأثيرها أكثر من السلاح نفسه...وأن طريق الوصول إلى الهداية والصالح والحرية والشرف يمر من طريق الأيمان والثبات والشجاعة وتحمل الألم من دون التسبب بألم الغير..

من يعلم قد يكون أقوى خاصية للإنسان هي السيطرة على إرادته تجاه غضبه ومشاعره الانتقامية وهذه السيطرة ليست من الجبن بل هي فضيلة الشجعان..



الخدمات الطبية في مخيم جيلان بنار

بقلم : جميلة الصبيح

مجموعات لقاحية تتجول ضمن أحياء المخيم والمدارس لإعطاء اللقاحات اللازمة من حصة وما شابه ذلك ، وهذا القسم أيضا يُعنى بالأمومة والحوامل من خلال إعطائهم الفيتامينات اللازمة ومراقبة وضع الحوامل بين الفترة والفترة إلى ما بعد الولادة .

ونذكر هنا مشكلة يعاني منها اللاجئون ناجمة عن نقص في المعدات والأجهزة الطبية التي تخدم غرف العمليات قياسا في المشافي الكبيرة لذلك يفتقر هذا المركز إلى غرفة عمليات بأجهزتها وكوادرها والمعاناة تكون أكبر في حالات الولادة مما يضطر المركز إلى نقل هذه الحالات إلى مشافي الحكومة البعيدة عن مكان المخيم .

إن الواقع الذي يعيشه اللاجئون السوريون في المخيم وغيره من أماكن أخرى ويشاركهم في ذلك أيضا الأخوة الأتراك هو عائق اللغة الذي يعد من أهم وسائل التواصل والتفاهم بين المريض والطبيب مما يؤدي إلى حدوث مشاكل ملحوظة في تشخيص حالة المريض التي ينقلها المترجم للطبيب وغالبا ما تكون غير دقيقة .

على الرغم من كافة الصعوبات التي يواجهها شعبنا في دول اللجوء إلا أننا نحمد الله أن تجاوزنا هذه الصعاب إلى حد ما ونأمل أن تتحسن الظروف والأحوال إلى ما هو أفضل .

جيلان بنار المخيم المحاذي لحدود وطننا من جهة الشمال قبالة محافظة الحسكة والذي يعتبر واحدا من المخيمات التركية المنثورة في دولة الجوار تركيا ، يترواح عدد قاطنيه ما بين -24 25 ألف نسمة وفيه مؤسسات خدمية عدة تُعنى برعاية اللاجئين السوريين وجدير بالذكر أن تأخذ جانبا واحدا من تلك الخدمات وهو المركز الصحي والذي يعتبر مشفىً متوسطا يشمل عددا من الأقسام (قسم الإسعاف - العيادات السنية - عيادات الأطفال واللقاح - والعيادات العامة) يعمل في هذه الأقسام عدد من الأطباء الاختصاصيين بمناوبات وجداول زمنية مدروسة من قبل إدارة المركز .

ومن بين الأطباء العاملين أطباء سوريون حاصلون على الجنسية التركية وذلك لسهولة التواصل وكسر حاجز اللغة .

فقسم الإسعاف مثلا يستقبل الحالات الطارئة والعاجلة من نزيف وإغماء وغير ذلك حيث يخضع المريض لإسعافات أولية ثم يحال وينقل بسيارة إسعاف خاصة بالمركز الصحي إلى مشفى المدينة (مشفى الدولة الحكومي) .

ولا بد لنا أيضا من الحديث عن قسم اللقاح ورعاية الأمومة الذي يقوم على تأمين اللقاحات اللازمة للأطفال كاملة وذلك بحسب جدول ينظم لهم وفقا لأعمارهم وضمن حملات تجوالية من قبل الممرضين والممرضات المكلفين بتشكيل

دور منظمات المجتمع المدني في

التصدي للمحاولة الانقلابية الفاشلة في تركيا

قلم : محمود عثمان



ما الذي جعل يوم الخامس عشر من تموز يوماً تاريخياً ؟ ولماذا غير اسم الجسر المعلق الذي يربط بين شطري استانبول الآسيوي بالأوروبي ؟ .. إنها هبة الشعب التركي ، ووقوفه صفاً واحداً ، وجسداً واحداً تحت راية واحدة وعلم واحد ، ضد انقلاب كان هدفه القضاء على أمن تركيا واستقرارها .

في العادة يكون لكل انقلاب مسوغات وأسباب يتذرّع بها العسكر لوضع يدها على السلطة ، هذه الأسباب إما أن تكون سياسية ، كأن تعيش البلاد حالة توتر واحتقان سياسي ، وتستعصي سبل حلها .. أو أن تكون أسباباً اقتصادية تؤدي إلى نتائج كارثية تؤثر على الحياة الاجتماعية العامة .. أن تكون أسباباً أمنية ، حيث تعيش البلاد حالة من الفلتان الأمني ، وفقدان السيطرة ، فلا يأمن المواطن على نفسه وماله وعرضه .

جميع الأسباب السابقة منفية في الحالة التركية ، الحالة السياسية مستقرة ، وقد عاشت البلاد استحقاقين انتخابيين لم يعترض عليها أحد ، لا داخل تركيا ولا خارجها . كما أن الاقتصاد في حالة نمو مقبول رغم حالة الحروب التي

تعيشها المنطقة ، ورغم حالة الانكماش الاقتصادي التي يعاني منها العالم وأوروبا على وجه الخصوص . كما أن الحالة الأمنية لا غبار عليها و بالرغم من التصعيد الكبير في وتيرت الهجمات التي يشنها حزب العمال الكردستاني الإرهابي ضد الجيش وقوات الأمن التركية .. لكن جميع تلك العوامل لم تؤثر في حياة المواطن اليومية ، ولم تكن تشكل سبباً ومسوغاً للقيام بانقلاب ضد السلطة الشرعية المنتخبة .

ثمة أسباب أخرى إذن فوق اعتيادية ، لا علاقة لها بالشعب التركي ، ولا ترتبط الحياة العامة في تركيا !.. حيث من الواضح قيام قوى خارجية بعملية جراحية من أجل هندسة الوضع السياسي في تركيا ، في حالة تتناسق مع ما يجري في منطقة الشرق الأوسط من محاولات لإعادة ترتيبها وهندسة خارطتها الجيوسياسية من جديد .

الشعب التركي فهم الرسالة جيداً ، فهو بكل فئاته وأطيافه وانتماءاته وألوانه ، هبة رجل واحد ضد المحاولة الانقلابية الفاشلة ، ليكون له الفضل الأكبر في إفشال الانقلاب والتصدي للانقلابيين . صحيح أن قوات الأمن التركية

استبسلت في الدفاع عن الشرعية ضد الانقلاب ، لكن الفضل أولاً وآخراً يعود للشعب التركي الذي سارع بالنزول للشارع تاركاً خلف ظهره كل شيء ، مضحياً بكل ما يملك من أجل الحفاظ على وطنه وحكومته الشرعية المنتخبة ، وللدفاع عن مكتسباته في الحرية والديمقراطية .

قواتهم , طالباً من الشعب النزول للشارع لحماية وطنه وحقوقه وحكومته الشرعية .. وما إن سمع الشعب التركي الحر نداء القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة يدعو للنزول حتى نزل للساحات والميادين بصور عارية , متحدياً أحدث أنواع الأسلحة , متحدياً طغيان عصابة أعمالها الحقد وحب الانتقام .. سقط الشهداء , الشهيد تلو الشهيد , وبدل أن يهرب الناس ويتفرقوا - كما توقع الانقلابيون - فقد كانت الأعداد تزداد والتصميم يقوى , إلى أن رفع الانقلابيون راية الاستسلام .

رغم ذلك لم يرجع المواطنون إلى بيوتهم , بل استمروا في الرباط والحراسة إلى أن جاءهم الأمر الآخر من الرئيس القائد الأعلى أردوغان , الذي أصدر أوامره بأن الخطر قد زال , فرجع الناس إلى بيوتهم بعد أن توجوا انتصارهم بحشد جماهيري مليوني حاز تقدير وإعجاب البعيد قبل القريب , والعدو قبل الصديق .

قديمًا كان كثيرون في الغرب يتشددون بأن الجيش التركي هو الذي يحمي العلمانية في تركيا , وهو الضامن لها . لكن الشعب التركي أثبت أنه هو صاحب وهو الضامن لجميع حقوقه ومكتسباته . خرج الشعب التركي إلى الساحات والميادين , حمى وطنه وحقوقه وشرعيته , بأسلوب حضاري راق , نال إعجاب وتقدير العالم أجمع , ونقش نصره في ذاكرة التاريخ بحروف من ذهب.

لكن من الذي أشعل فتيل المقاومة , حتى قبل أن يوجه الرئيس رجب طيب أردوغان نداءه للشعب التركي طالباً منه النزول للشارع ؟ .. إنها منظمات المجمع المدني وليس غيرها .

فما إن تناقلت وسائل الإعلام خبر إغلاق الجسر المعلق من قبل قوات الجندرمة , وتحرك بعض عربات الجيش , حتى بادر شباب منظمات المجتمع المدني , وفي مقدمتها , وقف « الإغاثة الإنسانية İHH » فتحرك قسم منهم انطلاقاً من منطقة الفاتح , باتجاه مبنى أمانة بلدية استانبول الكبرى , والقسم الآخر نحو مجمع مديرية الأمن في شارع الوطن « عدنان مندرس » ليوافق وصول قوات الانقلابية المكلفة بالسيطرة على هذين الموقعين .. بينما كانت مجموعات أخرى تتحرك باتجاه الجسر المعلق , ومنزل الرئيس أردوغان في منطقة « قصقلي » , وباتجاه ميدان التقسيم أيضاً.

في العاصمة أنقرة لم يكن المشهد مختلفاً كثيراً عنه في استانبول , فقد توجهت جموع الجماهير نحو المجمع الرئاسي , وقيادة الأركان , ورئاسة الوزراء ومبنى البرلمان . قوات الانقلاب التي رأت جموع المواطنين قد سبقتها إلى أماكن أهدافها , أسقط في أيديها , وعاشت حالة إرباك شديد عندما رأت نفسها وجها لوجه في مواجهة الشعب الأعزل . السرعة في التحرك وعنصر المفاجأة كان له الفضل الأكبر في انهيار الانقلابيين نفسياً , ثم جاءتهم الضربة القاصمة عندما ظهر الرئيس أردوغان رابط الجأش شجاعاً كعادته , متحدياً طائرات الانقلابيين ودباباتهم ومدركاتهم وجميع



بك أستجير ومن يجير سواك

الشاعر السوداني { إبراهيم علي بدوي } رحمه الله

رانت على قلبي فضل سناكا
واليوم ياربي مسحت غشاوتي
وبدأت بالقلب البصير أراكا
ياغافر الذنب العظيم وقابلا
للتوب قلب تائب ناجاكا
أترده وترد صادق توبتي
حاشاك ترفض تائباً حاشاك
يارب جنتك نادماً أبكي على
ما قدمته يداي لا أتباكى
أنا لست أخشى من لقاء جهنم
وعذابها لكنني أخشاك
أخشى من العرض الرهيب عليك يا
ربي وأخشى منك إذ ألقاك
يارب عدت إلى رحابك تائباً
مستسلماً مستمسكاً بعراكا
مالي وما للأغنياء وأنت يا
رب الغني ولا يحد غناكا
مالي وما للأقوياء وأنت يا
ربي ورب الناس ما أقواكا
مالي وأبواب الملوك وأنت من
خلق الملوك وقسم الأملاك
إني أويت لكل مأوى في الحياة
فما رأيت أعز من مأواكا
وتلمست نفسي السبيل إلى النجا
فلم تجد منجى سوى منجاكا
وبحثت عن سر السعادة جاهداً
فوجدت هذا السر في تقواكا
فليرض عني الناس أو فليسخطوا
أنا لم أعد أسعى لغير رضاكا

بك أستجير ومن يجير سواكا
فأجر ضعيفا يحتمي بحماكا
إني ضعيف أستعين على قوى
ذنبى ومعصيتي ببعض قواكا
أذنبت ياربي وأذنتي ذنوب
مالها من غافر إلاكا
دنياي غرتني وعفوك غرتني
ماحيلتي في هذه أو ذاك
لو أن قلبي شك لم يك مؤمناً
بكريم عفوك ماغوى وعصاكا
يامدرك الأبصار والأبصار لا
تدرك له ولكنّه إدراكا
أتراك عين والعيون لها مدى
ماجاوزته ، ولا مدى لمداك
إن لم تكن عيني تراك فإنني
في كل شيء أستبين علاكا
يامنبت الأزهار عاطرة الشذا
هذا الشذا الفواح نفح شذاكا
يامرسل الأطيار تصدح في الربا
صدحاتها تسبيحة لعلاكا
يامجري الأنهار ماجريانها
إلا انفعالة قطرة لنداك
رباه ها أنا ذا خلصت من الهوى
واستقبل القلب الخلي هواكا
وتركت أنسي بالحياة ولهوها
ولقيت كل الأنس في نجواكا
ونسيت حبي واعتزلت أحبتي
ونسيت نفسي خوف أن أنساكا
ذقت الهوى مرأً ولم أذق الهوى
يارب حلواً قبل أن أهواكا
أنا كنت ياربي أسير غشاوة



أنشطة المنظمات

أفاق الإنسانية

مشروع من تراب الأرض نحيا
زراعة الأرض (خيار - أناناس - كوسا - شوندر)



مؤسسة رحمة الإنسانية:

قامت مؤسسة رحمة الإنسانية بإطلاق حملة أطعم الله من أطعمهم وهي عبارة عن توزيع السلال الغذائية على أهلنا في إدلب - قرية قاح



الأمين للمساندة الإنسانية:

المكتب الاغاثي

بفضل من الله وكرمه انطلق منذ ساعات الصباح متطوعو الأمين للمساندة الانسانية لتوزيع السلال الغذائية في مدينة أريحا المحررة على عوائل النازحين والعوائل الأشد احتياجا ضمن حملة سلات الخير





عاد مسيلمة **يجر** بأذياله ألف ألف مسيلمة



قلم : مصطفى مفتي

وأهله من قتل وذبح وتنكيل وسجن وتشريد وهدم وحرق....!!! ونقل مسيلمة شحادة بأن الأسد قال لحسّون : سوريا أمانة في رقابكم ، فقد أحسن القائد الملهم صنيعاً عندما أوكّل الأمر إلى أهله فكلف الرجل المناسب لحماية سورية والزود عن بيضتها !!!

وكذلك مفتي مصر السابق يرى في منامه أيضاً ما يدعو إلى تأييد السيسي فيقول في إحدى خطبه أمام السيسي : «لقد تواترت الرؤى بتأييدكم من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن قبل أولياء الله، ومن قبل أهل البيت الذين فرّوا إلى مصر يحتمون بها»، ولم يكتفي هذا المسيلمة بهذه الدرجة من الكذب بل زاد ببيان ولأئه وأعطى السيسي فتوى بقتل المعارضين وقال: «اضرب بالمليان» وقال: «وطوبى لمن قتلهم وقتلوه».

أعوذ بالله من شرهما وشر أمثالهما ، فالكلام عنهما وعن صبيانهما لا تكفيه المجلدات ولكنها إشارة وإضاءة سريعة ، ولنا وقفة قادمة بإذن الله مع الإعلام المدلس الكاذب ودوره في دعم الطغاة وتضليل عامة الناس .

حفظ الله الشام ونصر أهلها وفرج كربتهم وسائر بلاد المسلمين.

وأمام هذا المشهد لا يملك مسيلمة بعد عودته إلا أن يقدم فروض الطاعة والتسليم لأساطين الكذب والدجل من مسيلمات زماننا، فالشيطان الأكبر يقف عاجزاً مأخوذاً مبهوراً مشدوهاً أمام كذبهم وتلفيقهم وفبركاتهم، وربما شعرت شياطين الجنّ بحاجتها إلى دورات تأهيلية لتنمية المهارات وتطوير الذات على يد هؤلاء الدجاجة.

وهؤلاء المنتفعون المتكسبون الطوافون على موائد المجرمين كثر - وآسف لذلك كثيراً - ومن أمثلتهم في سورية الحبيبة مفتي النظام : أحمد حسون ، ومن مصر الكنانة المفتي السابق : د. علي جمعة مثلاً.

ومن الجليّ الواضح بأن لأمثال هؤلاء من مسيلمات اليوم معلم واحد وملهم واحد، وهدف واحد، يأخذون أفكارهم وأوامرهم من مزابل متنوعة ، توحّد آمالهم وأحقادهم ، وتنوعت أساليبهم وأدواتهم.

فحسون الشام يرى في منامه حافظ الأسد وزوجته أنيسة مخلوف وابنتهما "باسل" على ضفاف نهر "الكوثر" في الجنة يشربون الممتّة وهم في سعادة لا تُدرّك؟! وماذا يفعل هؤلاء عند الكوثر يا حسون؟! لم يشرح لنا مسيلمة الحسون ولكن ربما يكون ذلك مكافأة لهذه العائلة على ما فعلته ببلاد الشام

الكذب أسّ البلايا، وأمّ الخزايا، وهو أقصر الطرق وأقربها إلى جهنم، وهو والإيمان خصمان لا يجتمعان، وبينه وبين الرجولة والنخوة والمروءة فرقان .

فقد كثر في زماننا الكذب حتى أصبح فناً يتفاخر به البعض ، ويتباهى أحدهم بقدرته وموهبته في إقناع الآخرين بقصصه وحكاياه المكذوبة ، فإن ذلك دليل على ذكائه ودهائه وحنكته وقدرته على التأثير في مستمعيه ، فالكذب بكلمات لطيفة ، وبعبارات رشيقة ، يعتبر لوناً من الإتيكيت الاجتماعي المطلوب ، وقد يضيف على البنات الكذابات بُعداً جمالياً فيوحي بالحيوية والمرح والشقاوة المحببة؟!!!

وأصبح للزعماء والساسة أدوات ووسائل عديدة في ترويج كذبهم وخداعهم لشعوبهم ، وخصوصاً بعد تطور أدوات التواصل في هذا العصر، وبات لكل زعيم جوقة من المطبلين والمزمزين والمروجين، ولكن ما يؤسفنا ويؤلمنا أن يتصدر هذا المشهد من يحسبون على العلم والعلماء يفضّلون من الفتاوى المقاسات المطلوبة وغير المطلوبة التي يتوقعون طلبها ، ولا يكتفون بذلك بل يزخرفونها ويزركشونها ويطرزونها لتكون في حُلّة مقبولة يخدعون بها الجماهير ويلبسون عليهم.



تقرير عن منظمة النهضة والبناء

وبحضور متميز لكل رؤساء المكاتب الفرعية في محافظة ادلب حيث تناول السادة خلال الاجتماع مجموعة من القضايا الخدمية الهامة في شتى المناطق الجغرافية المغطاة من خلال عمل المكاتب الفرعية ورفع تقرير الاجتماع الى رئاسة المنظمة

2. تم التواصل مع منظمة دولية داعمة لتنفيذ عدة مشاريع لإعادة تأهيل مجموعة من محطات ضخ مياه الشرب في ريف ادلب.

3. تم التواصل مع احدى المنظمات الداعمة لاقامة مركز لرعاية عائلات الأيتام في ريف ادلب .

4. تم خلال الاجتماع تكليف السادة رؤساء المكاتب الفرعية لتقديم دراسة المشاريع الخدمية والضرورية للمناطق ضمن جغرافيتهم.

5- بتكليف من رئاسة المنظمة ومجلس حكماء المنظمة قام السيد مصطفى شعبان رئيس مكتب الإدارية والقانونية في مجلس حكماء المنظمة بزيارة فرع ادلب والتقى في مقر الفرع السيد أمين زكور رئيس فرع ادلب لمنظمة النهضة , حيث ناقش مع السيد رئيس الفرع مجموعة من القضايا الإدارية والقانونية الخاصة بعمل ونشاطات المنظمة.



منظمة سورية مستقلة غير ربحية وتعاليمه.

نطاق عملها في حلب وادلب تأسست في عام 2016

الرؤية: تعمل المنظمة على تحقيق أمن واستقرار سوريا لكل السوريين على اختلاف وتنوع نسيجهم القومي والديني...من خلال تكثيف برامج التوعية والنقاشات والممارسات السياسية والاجتماعية الصحيحة.

كما تسعى للمساهمة في انشاء مجتمع صحيح وصحي يرفع المرأة والاطفال في ظل عدالة اجتماعية.

الرسالة: المحبة والسلام والامن والامان لكل ابناء شعبنا على ارض الوطن وتحت سمائه الحرة

ونؤمن بضرورة ان ينتشر السلام على ربوع كافة دول العالم وشعوبها.

الأهداف: تحقيق الاستقلال الكامل- تحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية.

القيم: الحرية - العدالة - المحبة - التعاون...مستمدة من روح الإسلام

الاستراتيجية: تعتمد استراتيجية المنظمة على استثمار الطاقة الخاصة والاستفادة منها والتعاون مع منظمات عربية وأممية ضمن إطار المحافظة على خصوصية الموقع وتعتمد أيضا على مرحلة العمل وتحقيق الاهداف.

مجال عمل المنظمة :

إغاثي -أطفال - تنمية وإعادة أعمار - المرأة - تعليم - تدريب - دعم نفسي - طبي

النشاطات التي تمت في منظمة النهضة والبناء خلال شهري حزيران وتموز عام 2016

1. بحضور السيدة فاطمة العلي رئيسة مكتب الاعلام والثقافة في مجلس حكماء المنظمة ممثلة عن رئيس المنظمة ورئيس مجلس الحكماء وبرئاسة الأستاذ أمين زكور تم عقد اجتماع في مقر المنظمة

فرع ادلب .

تم خلال الاجتماع افتتاح مقر الفرع

أنين من القاع



قلم : الأخصائية الاجتماعية ندى الفوال



والنفس البشرية لا تتغير بين ليلة وضحاها بل تحتاج لفترة من الزمن وإرادة نابغة من الأعماق حتى ترتشف المعاني والمفاهيم الجديدة ، فالذي عاشه السوريون في نزوحهم وشتاتهم كفيل بتبديل بعض هذه المفاهيم التي تتبدى في نظرتهم وتعاطيهم مع الحياة فلو نظرنا نظرة إيجابية لما نحن عليه الآن لوجدنا أن أهم مميزاتنا هو تعري ذاتنا أمام ذاتنا لننظر لمشكلاتنا نظرة الناقد الذي يبحث في مكامن الخلل وهذا ما جعل كثير من المشكلات تطفو على سطح تعاملاتنا وجل ما أعنيه هو المشكلات الزوجية.

فالحياة الزوجية تعتبر كأي نظام قائم في الوجود يعتره العطل ويتعرض للتوقف والصيانة فهو لا يخرج عن هذا الإطار.

الأسرية منها. إذا ... علينا ان نبدأ ؟ نبدأ بماذا هنا يمكن السؤال ؟ إن الحياة التي نعيشها الآن ليست بتلك البساطة والسهولة التي نستطيع التأقلم مع هيجانها وهمومها بسهولة رمشة العين لذلك علينا أن نبدأ.

علينا أن نركز على الجانب الإيجابي من حياتنا ونعلن التحدي لترويضها ، ونبدأ

وأن نتخذ الخطوات المناسبة لتفكيك خيوطها المتشابكة ، لا أن نبقي تحت سلطتها القاسية والمؤلمة .

فبدل أن نعاتب أزواجنا / زوجاتنا ونلقي اللوم عليهم ونحملهم سبب تعاستنا وقلة حيلتنا لماذا لا نحاول أن نفهمهم وأن نروض حياتنا معهم بكل هدوء وعقلانية !!

تثقلت الهموم على كاهلنا ، وأصبح بصيص الأمل خافتا تراحمه مشكلات وهموم حياتنا اليومية.

فالضغوط التي نشعر بها من الأبناء أو العمل أو تغير ظروف الحياة وصعوبة التأقلم معها تجعل علاقتنا غالباً مع الآخرين مضطربة وغير مستقرة، فكيف هي إذا علاقتنا بالشريك؟

يشتكى كثير من الأزواج بتغير نمط علاقتهم مع بعضهم البعض، فيصفونها بأنها أصبحت متبلدة وجامدة أو ربما أنها أصبحت أشبه بنار مشتعلة التي تحرق بلهيبها من حولها.

رغم كم الظروف القاسية التي تمر بها العائلات السورية على وجه الخصوص والتي لا تفتأ تترك تبعاتها السلبية علينا وتثقل قدرتنا على إدارة ذاتنا وعلاقتنا بالآخرين وأعني على وجه الخصوص

كما أصبح من الجلي إذا أن الزواج علاقة ديناميكية متبادلة بين طرفين جوهرها إشباع احتياج نفسي ينشده كلا الزوجين من التعبير عن مشاعر الحب والعاطفة والحنان ، فاحتواء كل طرف فأصبح همها أولويات الحياة وحاجات الأسرة الأساسية ونسينا أو تناسينا الحاجة العاطفية التي لا تقل أهمية عن تلك السابقة وإن كانت تأتي بعدها، بل إن اشباعها يعين الزوجين على إكمال الحياة والضغوطات الخائفة فعدم السماح للطفل بالتعبير عن مشاعره يؤهله ليكون مستقبلا زوج وأب يعاني الجفاف العاطفي ويعطل التواصل الفعال مع الأنثى -زوجته - التي تحتل العاطفة



منهما للآخر واشباع حاجاته للحنان والحب والرحمة والمودة يمنحهم شحنة عالية من الطاقة الإيجابية ويعزز أواصر العلاقة الثنائية التي قدسها المولى، كما أنها تساعدهم وتقويهم على تجاوز صعوبات حياتهم وتملكهم مناعة نفسية لإنجاح علاقتهم وحماية أسرتهن . ولعل أكثر ما يلم بالحياة الزوجية خطرا هو تداعيات الأزمة السورية النفسية والاجتماعية التي لم يسلم منها أحد . وليس خافيا على أحد مستوى (الجفاف العاطفي) الذي ألم بالأسرة السورية ، مسيرتيهما وتمدهم بالدفع الإيجابي للمحافظة على هذه الأسرة من التشرذم والتفكك بل ويحميهم من الغرر في ظروف لم يعد من السهولة أن نعرف غايات الآخرين ومآربهم، فالود والحنان والاحتضان والرحمة من اللبنة الأساسية لحياة أسرية صحيحة، مكتملة البناء قوية العماد. ولا نستطيع أن ننكر أبدا تداعيات هذا التباعد العاطفي في الحياة الأسرية على الأولاد فهو ينقل إليهم أسلوب مكتسب من الحث على كبت المشاعر وعدم التعبير عنها إما لأنه يعتبر (عييا) أو لأنه لا وقت لذلك في زمن تسارع

لديها المكانة الأكبر والأسمى. عزيزتي / عزيزي القارئ ربما تكون ضغوطات الحياة كبيرة تشغلنا عن عواطفنا ومشاعرنا المكبوتة أو المهملة ، لكن دعونا نذكر بعضنا بعضا بأهميتها وبتكلفتها الزهيدة التي تختصر بلمسة حانية أو كلمة لطفية أو نظرة رحيمة او حوار يسوده الألفة وبثمارها التي نلمسها على الفرد وعلى الأسرة ، وربما تكون درعا منيعا لحماية أبناءنا من السقوط ببرائث الخطيئة والخديعة ومن أن يكونوا فريسة سهلة ومستساغة من الفاسدين وأصحاب الضمائر الميتة.

حفل استقبال في سجن تدمر

قلم : محمد السيد

سأتلو اليوم قصتي الجشية
وان كانت على نفسي شقية.
أحاط الجيش في داري صباحاً
وسقت الى فروع جاهلية.
سؤال نبغي منك وانت حراً
أين أخاك مفتاح القضية.
فقلت الحق لا أدري ورحت
سنين في صحارى تدمرية .

في صبيحة 1980\12\2 قدر الله أن أعتقل رهينة عن أخي بعد أن وجهوا لي تهمة
المساس بأمن الدولة وانتماي الى تنظيم معارض ولم يثبت ذلك علي , لا أعرف
من أين أبدأ سرد قصتي هل من ما جرى في الفروع من تحقيق وتعذيب أم من نقل
مالا رآته عين ولا سمعته أذن ولا خطر على عقل بشر فمهما نطق اللسان والقلم لا
أستطيع أن أعبر عن كل ما عشته في السجنة الأولى التي دامت ست سنوات مابين
تدمر والفروع ، أما السجنة الثانية فلها حديث آخر على عهد بشار الأسد والتي
أيضا دامت ست سنوات

فأذكر بعض مآسي السجناء في ذلك التاريخ ، حيث كان السجين يدخل السجن
يستقبل بحفل يسمونه حفل الاستقبال وقبل أن أبدأ بالمحاكم أود أن أدرج قليلاً
ماجرى لي في هذه الحالة ,لقد كنت أحمل حلق لأختي الصغيرة في جيبتي وعندما
دخلنا إلى التفتيش ظننت بأنهم سيقتلونا رمياً بالرصاص بعد إيعازهم لنا بخلع
الثياب.

وقال الضابط كل من لديه مال يجعله بيده فقلت في نفسي بما أنني سأقتل
فتركته في جيبتي وعندما تبين لي بأنه تفتيش رفعت يدي وأنا مستدير إلى الحائط
فقلت للمسؤول أنا في جيبتي حلق من ذهب فقال لي أخرس وضربني بكرباجه ومن
ثم قال الكل يتجه نحو ثيابه وبدأت الشرطة بالتفتيش فرأيت المفتش يضع الحلق
في جيبه فقلت في نفسي إذا رحمني هذا المفتش سأصمت ، وإن كان غير ذلك
سأبلغ عنه الضابط .

وبعدها لبسنا ثيابنا واصطففنا رتلان ووضعوا الدولاب أمامنا وبدأوا الأول فالأول ضرباً حتى يخرج الدم من الأقدام وأنا أحرق بعيني لعلي أرى من أخذ حلق الذهب وإذ به أتى إلينا وسحبني من الرتل وأخذني بعيداً عنهم وبدأ بضربي ضرباً خفيفاً وقال لي (عيط) بصوت عال ولم أعرف ما معنى عيط وقال اصرخ بصوت عال .

فشاهده أحد الجلادين وهو يضربني ضرباً خفيف فقدم إلينا وقال له - أهذا ضرب - وأخذ يضربني ضرباً مبرحاً ، ثم قال لي الرقيب قم واذهب إلى زملائك فوقفنا نهرول بمكاننا وكل شخص تحت قدميه بقعة من الدم وبعدها سُقنا إلى الساحة الرابعة إلى المهجع 18 وهنا بدأت المعاناة النفسية لمدة ثلاثة أشهر لأن السجناء الذين كانوا معي قالوا للسجناء القدامى انتبهوا من هذا الشخص الذي هو (أنا) لأنه لم يعذب مثلنا إلا أن أبناء منطقتي هم الوحيدون الذين يعرفون حقيقة ما قد حصل ، إلا بعد عدة شهور حتى توضح لهم الأمر واعتذروا مني.

وهنا بدأت معانات سجن تدمر ذو الحفلات المتواصلة في التعذيب (حفلة التنفس كل يوم - حفلة الحلاقة كل يوم اثنين - حفلة الحمام كل يوم أربعاء) سنين تمضي على هذه الحالة من عذاب دون أن نرى العصا الكبيرة أو البوري الذي قتل وكسر الكثير، وعشنا مع الكرياج الذي كان يتغذى من جلودنا ولكن العصا والبوري كانتا للقتل والكسر الذي راح ضحيته الكثير.

يوم المحاكم بدأوا يبحثون عن أسم أحد السجناء وكان السجن لا يلفظ الأسم تماماً وهو على ما اعتقد صيدلاني وبعد ساعتان

وهم يبحثون في المهاجع عثروا عليه في إحدى الساحات وعندما سحبوه وكبلوه وأغمضوا عينيه وكان من ضمن الأسماء المطلوبة للإعدام فبدأوا بضربه ضرباً قاسياً فقال لهم لماذا تضربونني لم أمانعكم من تقييدي وأنا ذاهب إلى حبل المشنقة معكم وسأفقد أغلى ما عندي وهي روحي الله أكبر عليكم يامجرمين فبدأ مهجعه بالتكبير وبدأت الساحات كلها تكبر وكان بانتظاره زملائه في ساحة الإعدام قرابة 70 شخصاً كلهم مقيدون ومشدودي الأعين، وهنا خرجوا السجناء جميعهم من السجن وصرخوا (تمرد...تمرد)، وبعد ساعتان تقريباً عادوا يحملون عصياً وبواري والأسطح ملئت بسرايا الدفاع فبدأوا بالسجناء الواقفين في الساحة وأخذوا يضربونهم على رقابهم ويسقطونهم على الأرض قتلى

وهذه حياة سجناء الرأي في سجون سوريا ، أسأل الله الرحمة لمن استشهد والإفراج لمن بقى خلف قضبان الحديد.

وماذكرته ماهو إلا لمحة بسيطة مما عشته في سجن تدمر ولكن ماذقته في السجنة الثانية في سجن صيدنايا كانت أشد وأمر وخاصة أيام الاستعصاء الأول والثاني ، أسأل الله أن لا يذوق مرارة السجن من كان في قلبه ذرة إيمان هذه سنة الحياة فيها العدل والظلم والتشرد والاستقرار..... لقد ذقت السجن مرتان والهجرة مرتان والآن بفضل الله من الله علي بالفرج وخرجت إلى إحدى الدول المجاورة .

أسأل الله العودة إلى الوطن أعزاء منصورين

يوم المحاكم بدأوا يبحثون عن أسم أحد السجناء وكان السجن لا يلفظ الأسم تماماً وهو على ما اعتقد صيدلاني وبعد ساعتان



القوانين الدولية و حق المرأة في التعليم

قلم : المحامي مصعب الأحمد

الأم مدرسة إذا أعتدتها أعددت شعبا طيب الأعراق

وإنما يكون هذا الإعداد بالعلم والأخلاق ، ف بالعلم ترقى الأمم والشعوب وبه تتقدم وتسود ، وإننا إذ نتكلم عن حق النساء والفتيات في التعليم فذلك مما اضطرنا إليه واقعنا العربي خصوصا والدول النامية عموما ، حيث ينظر للفتاة ولدى شريحة كبيرة من الناس على أنها عبء ولا توجد أية أسباب لتعليم الفتيات وبالتالي تُحُلن الى أداء الأعمال المنزلية وحتى أنهن يجبرن على الزواج في سن مبكرة الأمر الذي تنعكس آثاره على الفرد والمجتمع معا ، حيث تشير الدراسات إلى أن الدول التي لا تعلم بناتها لديها أدنى مستوى معيشي وأعلى معدلات أمية .

ونظرا لأهمية موضوع تعليم المرأة نجد أن المجتمع الدولي يعترف بحق المرأة في التعليم مؤكداً أن النساء والفتيات تستحقن بنفس القدر الذي يستحقه الرجال والصبية .

ونذكر أهم القوانين الدولية والمتعلقة بتعليم المرأة :

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام 1948 أرسى حق كل فرد في التعليم دونما تمييز بين ذكر أو انثى .
- ومعاهدة عام 1979 (مسترشدة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان) نصت على إزالة جميع أشكال التمييز ضد النساء وبالتزام جميع الدول الأطراف على اتخاذ كافة الاجراءات المناسبة لإزالة التمييز ضد النساء بما يكفل لهن حقوق متساوية مع الرجال في حق التعليم .

- وفي منتدى التربية والتعليم العالي في عام 2000/ قطعت 164 دولة التزاما جماعيا تجاه أهداف ما يعرف بالتعليم للجميع والتي تشمل تحقيق المساواة بين الجنسين في مجال التعليم بحلول العام 2005 وتكافؤ الوصول الى التعليم الاساسي بحلول 2015

إن تعليم النساء والفتيات أمر هام جدا لمعالجة الطيف الكامل لتحديات القرن الحادي والعشرين ، حيث تظهر الأبحاث أن الاستثمار في التعليم هو أحد أنجح الاستثمارات الإنمائية العالية المردود التي تستطيع البلدان القيام بها . وفي هذا قال بعض علماء الاقتصاد ومنهم (لورانس سامرز) الرئيس

السابق لجامعة هارفرد والمدير السابق للمجلس الاقتصادي القومي للرئيس أوباما : أن تعليم الفتيات سوف يكون الاستثمار الوحيد الأعلى مردودا المتوفر في العالم النامي . ومن فوائد تعليم النساء والفتيات أيضا الزيادة في النمو الاقتصادي .. فالإنتاجية العمالية مما لا شك فيه تصبح ذات مردود أعلى فيما لو كانت المرأة العاملة متعلمة ، والأم المتعلمة تجدها أكثر وعيا وحرصا في حصول أبنائها على اللقاحات المضادة للأمراض وحصولهم على الغذاء المناسب والصحي وتجدها أيضا أكثر اهتماما بمتابعة أبنائها لتعليمهم وتشجيعهم لنيل أعلى الدرجات ...

ونظرا لهذه الأهمية فيما يتعلق بتعليم الفتيات كان لزاما على الدول اتخاذ كل ما يلزم من أجل تسهيل إلتحاق الفتيات بالمدارس وجعله أمرا يسيرا ، ومن هذه التدابير تأمين الموارد التعليمية كالكتب المدرسية والبدلات وخفض الرسوم المدرسية والأعلان عن المنح الدراسية والمساعدات المالية وبرامج الصحة والتغذية المدرسية ، وهذا يؤدي الى إزالة العوائق أمام أسر هذه الفتيات وجعلهم أكثر قدرة على تأمين متطلبات بناتهم من أجل إكمال تعليمهم الابتدائي والثانوي وحتى العالي .

وهنا يجب التأكيد والاهتمام بنوعية التعليم وتطوير المناهج الدراسية بما يتماشى مع متطلبات العصر ، وبناء القدرات بالنسبة للمدارس والمعلمين .

وينبغي أيضا أن لا ننسى دور منظمات المجتمع المدني والمجتمعات الأهلية في التوعية بالنسبة لتعليم الفتيات ونوعية التعليم حتى يتم تسخير الطاقات الكامنة والمهدرة وتحقيق أقصى استفادة ممكنة .

وأخيرا نختم بالقول أنه في الدول التي لا تعلّم بناتها وتكون الفجوة كبيرة بين نسبة تعلم الفتيات وتعلم الذكور (وهذا حال دولنا العربية) دونما أي اكتراث فإن ذلك سيؤدي الى استدامة العنف والفقر وعدم الاستقرار ويحول ذلك دون تحقيق تلك الدول التقدم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي

كلمة السر

المشي يحد من الشعور بالقلق والتوتر. فقد أشارت الأبحاث أن عملية الإستنشاق والزفير التي يمارسها الشخص خلال المشي تساهم في تهدئة الأعصاب والتخفيف من الضغط النفسي .

كلمة السر : من خمسة أحرف أقدم مدينة في التاريخ

ا	ل	ا	ع	ص	ا	ب	ل	ا	ل	خ	ا
و	أ			ع	م	ل	ي	ة	ن	أ	ل
ا	ش	ي	ا	ل	م	ش	ي	د	ح	ي	إ
ل	ا	س		ر	ت	و	ت	ل	ا	و	س
ز	ر	ف		ت	ه	د	ئ	ة			ت
ف	ت	ن		ب	ا	ل	ق	ل	ق	ح	ن
ي	د	ل	ر	و	ع	ش	ل	ا			ش
ر	ق	ا	ي		ا		أ	ر	ن	م	ا
	ف	م	ن	ا	ل	ض	غ	ط			ق
ا	ل	أ	ب	ح	ا	ث	ي	ش	م	ل	ا
ي	م	ا	ر	س	ه	ا	ا	ل	ش	خ	ص
و	ا	ل	ت	خ	ف	ي	ف	ي	ت	ل	ا

الكلمة في العدد السابق : التفاح

نكت

- 1- في واحد حمصي وقع بجورة . صرخ : الحقوني فوق عشر حماصنة وراه
- 2- اثنين من الحماصنة جالسين خطر ببال الأول يقول حكمة فقال : قلبي من تعاشر أقول لك من أنت فقال الثاني من تعاشر ؟؟ رد الأول من أنت
- 3- في حمصي مجتمع عليه اربع شياطين ليه ؟ واحد يوسوله والثلاثة يفهمونه ؟؟؟

الألغاز :

- 1- موكب الأمير تحت الجسر -- ضع حرف واحد ليصبح فوق الجسر ؟
- 2- أحمر وليس أحمر وأسود وليس أسود وأبيض وليس أبيض ؟
- 3- حامل ومحمول يابس ومبلول فما هو ؟

إن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري هو الاتحاد الأول في سوريا انطلق بُعيدَ انطلاق الثورة السورية. وهو منظمة مجتمع مدني مستقلة ومنذ انطلاقتها بداية عام ٢٠١٢ حددنا مجموعة موجهات لأهدافنا واستراتيجيتنا أهمها:

- ١- خيمة الوطن تتسع للجميع بكل ألوانهم وانتماءاتهم وعرقياتهم وأديانهم وطوائفهم
- ٢- نشر ثقافة العمل التطوعي وتحريك الكامن منها لإكمال مسيرة التنمية بالاعتماد على ثقافة الأمة التاريخي في العمل التطوعي وما تحصل من تطوّر في المجتمعات الحديثة لهذا المفهوم
- ٣- الوصول بالمجتمع السوري إلى أعلى معايير المواطنة: كانت هذه رؤيتنا وهذا حلمنا البعيد من خلال الحرية وحقوق الانسان والتعددية والمجتمع المدني الحر.
- ٤- إلقاء الأضواء على المشاكل والمعاناة الانسانية للقضية السورية التي تعتبر المأساة الأكبر في عصرنا الحالي لتفعيل البعيد والقريب لسد حاجات الناس المتعددة
- ٥- طرح حلول استراتيجية تتعلق بمستقبل سوريا: وذلك من خلال الحض على إنشاء مراكز الأبحاث والدراسات ودعم الأكاديميين وتنسيق جهودهم وتشكيل نواة من النخبة.
- ٦- تشكيل لوبي مدني على السياسيين لتقديم خدمات أكبر: لا أجندة سياسية وبالتالي استقلالية تمكن من الضغط على الآخر لتحقيق ما يفيد المشروع المدني
- ٧- التشاركية: قبول الآخر من الأفراد والمنظمات على مبدأ الحفاظ على كيان المنظمات واستقلاليتها والتشارك والتقاطع والتنسيق فيما يخدم الوطن ليس هناك خيار عن التشاركية لكبر المصيبة وعدم القدرة على سد الحاجات المدنية (لو تعاون واجتمع الجميع لما كفوا إلا جزءا بسيطا من المشكلة).
- ٨- الانتقال من العضوية إلى المأسسة لمنظمات المجتمع المدني لرفع كفاءة العمل وتطوير آلياته ليحقق الهدف المنشود
- ٩- تحقيق مقولة السلم الأهلي والاجتماعي على مبدأ احترام الأديان والثقافات والتنوع والتعايش دون استثناء لأحد من خلال القيم المطروحة ومن خلال تشكيل منظمات جديدة
- ١٠- الاهتمام بالمرأة والطفل الذين هم أكثر تضرراً من الكارثة والذين تم تهيمشهما سابقا وتهميش دورهما في صناعة وبناء الأمة.

١١- مصطلح المجتمع المدني ليس ضد الدين: بل مدني وليس عسكري وليس سياسي ويختصر بـ(العمل التطوعي المدني) الذي يقدم لكل أفراد الوطن بغض النظر عن عرقياتهم وانتماءاتهم وألوانهم وأديانهم. والأديان كلها دافع قوي بما فيها من آيات وتعليمات لنشر ثقافة العمل التطوعي والخيري والحض عليه.

